

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم لكم

سلسلة البيان في اللغة العربية

(مادة : الأدب)

الجزء الأول : 2018 م

القسم العلمي

إعداد

أ / أحمد حسنين

مدرس العلوم العربية والإسلامية

ت / 01204980965 -

01069035104

مقدمة في دراسة تاريخ الأدب

(الأدب في العصر الحديث)

ارتبطت النهضة الأدبية الحديثة بثلاث محطات الحملة الفرنسية وحكم محمد علي لمصر و حكم الخديوي إسماعيل

أولا : الحملة الفرنسية

- 1- جاءت الحملة الفرنسية لمصر عام 1798 ومكثت ثلاث سنوات وتم الجلاء عن مصر عام 1801
- 2- كانت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت أول لقاء بين المصريين والصليبيين منذ عهد صلاح الدين الأيوبي
- 3- مقارنة بين حال مصر في عهد صلاح الدين الأيوبي والفرنسيين :
- أ- في أوائل العد الأيوبي كانت مصر مهد العروبة وحاضرة الإسلام ورمز الحضارة
- ب- في عهد الاحتلال الفرنسي كانت مصر ضعيفة هاوية في خضم الجهل والغفلة
- 4- إنجازات الحملة الفرنسية :

(مزايا الحملة الفرنسية)

- 1- رأوا مظاهر حضارية لم يعهدها من قبل و اندهش المصريون من مظاهر المدنية الجديدة
- 2- أنشأ نابليون مسرحا للتمثيل كانوا يمثلون فيه رواية فرنسية كل عشر ليالٍ
- 3- أنشأوا مدرستين لأولاد الفرنسيين
- 4- أصدروا جريدتين بالعربية والفرنسية
- 5- أسسوا مكتبة عامة ومعملا للورق
- 6- أقاموا المجمع العلمي المصري على نظام المجمع العلمي الفرنسي في أغسطس 1798 م وقد ألفه نابليون من ثمانية وأربعين عضوا يمثلون فروع المعرفة والعلم
- 7- أنشأوا الدواوين في مصر والمدن الكبرى

(مساوئ الفرنسيين وموقف المصريين)

- 1- ظلوا المحتل الغازي الذي يفرض الضرائب
- 2- اغتصاب الخيرات
- 3- الاستبداد بمقدرات البلاد
- 4- هدم المباني والآثار

موقف المصريين منها :

ثار عليهم المصريون في أكتوبر 1798 م فأخذوا ثورتهم في قسوة عارمة وانتهكوا حرمة المساجد بخيلهم وحاول نابليون استمالتهم ففشل هو ومن تبعه من قيادات الحملة واضطرت للجلاء عن مصر

(أثر الحملة الفرنسية في مصر)

- 1- هزت الحملة مصر هزة عنيفة أيقظتها من سباتها الطويل العميق
- 2- رؤية المصريين ما آلت إليه الأمم من تقدم فكري ونهضة علمية واستحداث لنظم إدارية
- 3- أدركوا أنهم يعيشون في عزلة الجهل والظلام مما كان دافعا إلى التفكير في إحداث نهضة شاملة الحياة الأدبية إحدى مناحيها

ثانيا : فترة حكم محمد علي لمصر

تشكلت فيها الكثير من معالم النهضة ومظاهرها، وتوفر في تلك المحطة الكثير من العوامل الباعثة على التمدن

دور محمد علي في تحقيق النهضة الحديثة لمصر :

- 1- بعد أن استولى على حكم مصر نجح في التخلص من الخصوم والشركاء سعى جاهدا لإقامة دولة قوية خالصة لنفسه وذريته من بعده
- 2- استفادت مصر في عهده من مجهوداته في شتى المجالات وإن حكمها حكما فرديا ملكيا
- 3- اتخذ محمد علي من الدولة الغربية نموذجا يحتذي به وأخذ يؤسس لدولة مصر الحديثة على أسس الدولة الأوروبية فقام بالآتي :
- أ - أنشأ الجيش ، اهتم بالصناعة والزراعة فشق الترع والمصارف و نظم أعمال الري و استحدث نظاما إداريا يربط المدن بالقرى
- ب- رأى أن أهم وسائل تحقيق النهضة هو التعليم فكانت البعثات في عهده لأول مرة وفتحت المدارس وتأسست المطبعة والصحافة وترجمت العلوم والآداب

ثالثا : فترة حكم إسماعيل لمصر

دور إسماعيل في النهضة الحديثة :

- 1- استجاب للروح المصرية فظهرت النزعة القومية المصرية لأول مرة
- 2- أصبح العلم للعلم وليس لتأسيس الجيش وخدمته كما كان في عهد محمد علي
- 3- أنشأ المكتبة الخديوية ودار الأوبرا
- 4- أكثر من المدارس الابتدائية والثانوية وأقام أول مدرسة للبنات

5- افتتحت قناة السويس في عهده وكان من آثارها :

- 1- قربت المسافة المادية والمعنوية بين الشعوب الشرقية والغربية
 - 2- كان لها أكبر الأثر في تشكيل مستقبل مصر الحديث وتوجيه نظر المحتل الغربي إليها
 - 3- كانت إحدى أسباب تضخم الدين الخارجي والامتيازات الأجنبية والتدخل الغربي وصولا إلى الاحتلال الإنجليزي لمصر ونضال المصريين من أجل الاستقلال فتورة 1952 م وما تبعها من تأميم للقناة ثم النكسة ثم حرب العاشر من رمضان
- والآن وبعد أن طفنا في هذه الجولة السريعة حول أهم المحطات التي كان لها أكبر الأثر في تشكيل ملامح النهضة الأدبية الحديثة ننتقل إلى الحديث عن أهم عوامل النهضة الأدبية الحديثة في العصر الحديث وهي علي النحو التالي :
- [الطباعة – الصحافة – البعثات والترجمة – اتساع نطاق التعليم – الأزهر الشريف]

العامل الأول : الطباعة والنشر

{ { كان للطباعة والنشر آثار جليلة في النهضة العلمية والأدبية في العصر الحاضر } }

تكلم بإيجاز عن : نشأة الطباعة في مصر ، وأذكر بعض الكتب التي أنتجتها المطابع وما لها من آثار في النهضة العلمية والأدبية

1- تاريخ الطباعة :-

- أ- كانت الوراقة (نسخ الكتب وبيعها) هي الأسلوب المتبع في إظهار الكتب ونشرها وتداولها إلى أن اهتدى العقل البشرى إلى الطباعة ، فكانت من أعظم المخترعات التي استفادت منها البشرية
- ب- عرفت المطبعة في أوربا منذ القرن : (الخامس عشر) وطبعت بها أوربا الكتب العربية في القرن : (السادس عشر)
- ج - وعندهم نقلتها تركيا في القرن السابع فقامت بطبع : (عدد محدود من الكتب العربية) لا تزيد عن : (40) كتابا منها : (القاموس المحيط – كافي ابن الحاجب)
- د- ثم نقلتها سوريا في القرن الثامن عشر
- هـ - ظلت مصر لا تعرف المطابع حتى كانت الحملة الفرنسية غادرت المطبعة العربية مصر مع جلاء الحملة الفرنسية

[[الطباعة في عهد محمد علي]]

في عهد محمد علي أنشئت : أول مطبعة مصرية ، عرفت بمطبعة بولاق حيث قام المشرفون عليها بطبع :

- 1- الكتب العربية والتركية
- 2- صحيفة الوقائع المصرية الناطقة بمراسم الدولة ممثلة في شخص محمد علي

علل لما يأتي : لم يكن اتجاه الطباعة في عهد محمد علي أدبيا ؟

- لأن اهتمامه كان بالعلوم والجيش والإدارة لذا كان نتاج مطبعة بولاق أول الأمر علميا بحتا

[[الطباعة في عهد إسماعيل]]

في عهد إسماعيل : أخذت مطبعة بولاق في طباعة الكتب الأدبية القديمة مشاركة في نهضة أدبية بدأت تتنامى وتشتد في المجتمع المصري

[[الطباعة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر]]

كثرت المطابع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكثر طباعة الكتب العربية القديمة ودواوين الشعر العباسي وغيرها : و من أبرز المطبوعات : { رسائل الجاحظ - كليله ودمنة - كتابات ابن خلدون - دواوين أبي تمام وأبي نواس }

*** أثر طباعة تلك الكتب :**

كان من الطبيعي أن يكون لنشر هذه الكتب آثار جليلة في النهضة العلمية والأدبية علي النحو التالي :

- 1- أطلع الأدباء في هذه الكتب والآثار القديمة التي طبعت علي نماذج وأعمال أدبية لم يكونوا يعرفونها من قبل

2- رأوا أساليب مرسلّة جديدة عليهم غير التي ألفوها في عصرهم من الكتابات المتكلّفة المملوءة بالسجع وألوان البديع

[[أثر الطباعة في تحقيق النهضة الأدبية الحديثة]]

}} كانت الطباعة عاملاً خطيراً في إيقاظ العقل المصري وتوجيهه إلى مثل جديدة في اللغة والأدب والفكر {{{

في ضوء ذلك : بين أثر الطباعة في الحياة الأدبية في مصر

علل لما يأتي ؟ كانت الطباعة عاملاً خطيراً في إيقاظ العقل المصري

1- قبل ظهور المطبعة كان الأدباء يعتمدون على النسخ باليد :

علل لما يأتي : (سوء طريقة النسخ باليد قبل الطباعة بالنسبة للكتب) ؟

حيث كان النسخ يكلف أثمناً باهظاً ويستغرق وقتاً طويلاً و كان الذي يحصل على النسخ المخطوطة قلة محدودة تكاد تحتكر الحياة الأدبية والفكرية

2- لما ظهرت المطابع عملت على نشر الكتاب الواحد آلاف النسخ بل آلاف النسخ فأتاحت لجمهور كبير من الشعب الاطلاع عليها والإفادة منها

3- فتحت المكتبات في كل مكان لبيع الكتب ونشرها

4- أنشئت دور الكتب العامة أمام المتعلمين ليقروا فيها ما لا يقدرّون على شرائه

5- أقام علي مبارك دار الكتب المصرية وزودها بالكتب في مختلف الآداب والعلوم والفنون ولم يكتف بالكتب العربية بل ضم إليها طائفة كبيرة من كتب اللغات الغربية

6- زاد من أهمية الطباعة في تثقيف الشعب : اتساع نطاق التعليم منذ عصر إسماعيل فكثّر الجمهور القارئ الذي تخاطبه ، واستطاع أن يفيد منها ومن آثارها ، فكان لما نشرته الطباعة من أدبنا القديم والمترجمات عن الآداب الغربية أثر كبير في نهضة الحياة الأدبية

7- بسبب الطباعة وفق الرواد الأوائل أن يقدموا للعقل المصري بخاصة والشرقي بعامة أطيب الزاد وأنفعه ، فقد وفقوا كل التوفيق حين اختاروا ما يطبع من كتب الثقافة العربية

8- كانت الطباعة سبباً في أن تقوم نهضة موفقة ، وأن ينبغ في مصر الكتاب والشعراء والعلماء

العامل الثاني : (الصحافة والمجلات)

{ كانت الصحافة منهلاً عذباً ورده الناس من مختلف الطبقات ، ولذا أسهمت في النهضة الأدبية الحديثة }

ناقش العبارة السابقة موضحاً دور الصحافة في هذه النهضة ، ثم أشر بإيجاز إلى تاريخ الصحافة في مصر

مقدمة : لعل ما أسهمت به الصحافة في النهضة الأدبية الحديثة كان من أقوى العوامل في بعثها ، وتقدمها ، ذلك أنها كانت منهلاً عذباً ، ورده الناس من مختلف الطبقات فنهل منه الجاهل ، وعلّ منه المتعلم فرفعت غير قليل من أمية الأميين وزادت غير قليل من ثقافة المثقفين

تاريخ الصحافة في مصر :

متى عرف المصريون الصحافة لأول مرة ؟ وما أهم الصحف التي أصدرت في تلك الفترة ؟ وهل كان لها أثر في تحقيق النهضة الأدبية ؟ مع التوضيح

1- أول ما عرف المصريون الصحافة كان عند وصول الحملة الفرنسية ، فقد كان لها صحيفتان تصدران باللغة الفرنسية وهما العشار المصري ، وبريد مصر

علل لما يأتي ؟ لم يكن لصحيفتي العشار المصري وبريد مصر أثر في الشعب المصري ؟

لم يكن للصحيفتين أثر في الشعب الذي رأى في اللغة الفرنسية لغة المحتل الأعجمية التي يجهلها

((الصحافة في عهد محمد علي))

متى أصدرت أول صحيفة عربية ؟ وبم كانت تسمى ؟

2- في عهد محمد علي : أصدر أول صحيفة عربية عرفت باسم جورنال الخديوي ثم تغير اسمها إلى الوقائع المصرية

اكتب نبذة مختصرة (مقالاً موجزاً) عن صحيفة الوقائع المصرية

1- هي أول صحيفة عربية أنشئت في عهد محمد علي عام 1822 م

- 2- كانت تسمى في البداية بجورنال الخديوي ثم عرفت فيما بعد بالوقائع المصرية
 - 3- كانت تصدر في البداية باللغة التركية ثم قصرها رفاعة الطهطاوي اللغة العربية لما أسندت إدارتها إليه
 - 4- منشوراتها : كانت تعني بنشر أخبار الدولة ممثلة في محمد علي إلي جانب ذلك بعض الأخبار والطرائف الأدبية والنوادر
 - 5- لم يكن لها دور في تشكيل الرأي العام المصري : لأنها كانت صحيفة رسمية ناطقة باسم الدولة متمثلة في شخص محمد علي
 - 6- توقفت في عهد عباس وسعيد لعزوفهما عن النهضة ووسائلها ثم استأنفت نشاطها في عهد إسماعيل
 - 3- في عهد عباس وسعيد: توقفت جريدة الوقائع المصرية وتجمدت الصحافة لعزوفهما عن النهضة ووسائلها
- علل لما يأتي ؟ تجمد الصحافة في عهد سعيد وعباس ؟**
- توقفت جريدة الوقائع المصرية وتجمدت الصحافة لعزوفهما عن النهضة ووسائلها
- ((الصحافة في عهد إسماعيل))**

- 4- في عهد إسماعيل : استأنفت الصحافة نشاطها فتضافرت عوامل على نهضتها ومن هذه العوامل :
- العامل الأول : إصدار جريدة روضة المدارس :-**

- اكتب ما تعرفه عن جريدة روضة المدارس
- 1- جريدة أصدرتها نظارة المعارف في عهد إسماعيل
 - 2- أصدرت في عهد علي مبارك
 - 3- اهتمت بإحياء الآداب العربية ونشر المعارف والأفكار
- العامل الثاني : إصدار مجلة اليعسوب :-**

- اكتب ما تعرفه عن (مجلة اليعسوب)
- 1- أصدرت عام 1865 م علي يد طبيبان هما : (محمد علي البقلي – إبراهيم الدسوقي)
 - 2- أول مجلة علمية تهتم بالطب والعلوم

العامل الثالث : ظهور الصحافة السياسية :-

- علل لما يأتي ؟ ظهور الصحافة السياسية في مصر
- عرفت مصر الصحافة السياسية لأول مرة عقب نمو الحركة القومية التي أغضبته سياسة الخديوي إسماعيل المتوسعة في الاقتراض من الغرب فأصدرت الحركة الوطنية جرائد سياسية أشهرها :
- 1- وادي النيل لعبد الله أبي السعود
 - 2- نزهة الأفكار لمحمد عثمان وإبراهيم المويلحي
 - 3- التنكيك والتبكيك لعبد الله النديم

العامل الرابع : طوائف السوريين واللبنانيين :-

علل لما يأتي ؟

- كان لطوائف السوريين واللبنانيين دور هام في نهضة الصحافة في العصر الحديث
- حيث أسهموا في مسيرة الإصلاح بأقلامهم الصحفية حيث أصدر أديب إسحاق وسليم نقاش جريدة المحروسة، وأصدر بشارة تقلا جريدة الأهرام والمقطم

((الصحافة في عهد الاحتلال الإنجليزي لمصر))

- 1- مع بدايته أغلقت أكثر الصحف وخمد صوت المصريين الوطني ولكن سرعان ما استعادت نشاطها وقوتها حيث : أنشأ الشيخ علي يوسف صحيفة المؤيد كما أنشأ الأفغاني ومحمد عبده العروة الوثقى
- 2- كما كان لنشأة الحياة البرلمانية وظهور الأحزاب السياسية أثر كبير في إثراء الصحافة، فتعددت الصحف بتعدد الأحزاب ، فأصدر مصطفى كامل جريدة اللواء وأصدر حزب الأمة جريدة (الجريدة) ومصر الفتاة
- 3- توالى إصدار المجلات المتنوعة منه الأسبوعي والشهري ومن أهمها : المقتطف – الهلال – السياسة الأسبوعية – البلاغ الأسبوعي – الكاتب المصري – الكتاب – الرسالة – الثقافة وغيرها الكثير

((أثر الصحافة في تحقيق النهضة الأدبية في العصر الحديث))

أثرها في النهضة الأدبية الحديثة :

- 1- عالج الأدب موضوعات سياسية واجتماعية واقتصادية لا عهد لأدبنا القديم بها
- 2- استحدثت الصحافة فنونا أدبية لم يكن لنا عهد بها من المقالة والقصة والاقصوصة والخاطرة

- 3- نما في ظلها عدد كبير من الكتاب والشعراء نهلوا منها واستفادوا من لغتها
- 4- ظهر الأسلوب المرسل في الكتابة الذي يهتم بالمعنى بعيدا عن التقيد بالسجع والبديع وغيرها من الحلي اللفظية والمعنوية المتكلفة
- 5- انحسرت اللغة العامية في الكتابة و عادت اللغة الفصحى على نطاق واسع
- 6- أصبح الأدب بفضل الصحافة تعبيراً عن الوجدان الجماعي والأفكار المشتركة أكثر من كونه فردياً ذاتياً كما كان في الأدب القديم
- 7- ساعدت على ظهور الكثير من الكتب الأدبية التي كانت أولاً مقالات ثم جمعت في كتب منها : حديث الأربعاء : طه حسين - فيض الخاطر : أحمد أمين - تحرير المرأة : قاسم أمين - وحى القلم : الراجحي
- 8- جعلت الكتاب يميلون إلى السهولة في الأداء والإقلال من الزينة اللفظية وبالتالي مال الكتاب بل الشعراء إلى : الواقعية و السهولة في الأداء و الإقلال من الزينة اللفظية

العامل الثالث : (البعثات والترجمة)

كانت البعثات والترجمة من عوامل بعث النهضة في العصر الحديث ، وضح ذلك على ضوء ما درست في هذا الموضوع أثر البعثات والترجمة على النهضة الأدبية

أولاً : البعثات

هل كان هناك اتصال بين مصر وأوروبا بعد حكم العثمانيين لها ؟
الحقيقة أن العلاقة بين مصر وأوروبا مرت بثلاث مراحل :

1- المرحلة الأولى : فترة حكم الأتراك (العثمانيين) :-

في هذه الفترة انعزلت مصر عن العالم الخارجي بسبب ما فرضه العثمانيون من عزلة علي العالم الخارجي

2- المرحلة الثانية : فترة الحملة الفرنسية :-

في هذه المرحلة بدأ الاتصال بين مصر والعالم الخارجي ولكنه لم يكن اتصالاً حقيقياً لأنهم كانوا غزاة واجههم المصريون وثاروا علي حكمهم وظلمهم لمدة ثلاث سنوات إذا : أثناء الحملة الفرنسية : تعرف المصريون على الفرنسيين وثقافتهم لكن على نحو محدود فهم الغزاة الذين واجههم المصريون

المرحلة الثالثة : في عهد محمد علي : في هذه الفترة كان الاتصال الحقيقي بين مصر وأوروبا عن طريق البعثات والترجمة

[[أولاً : البعثات في عهد محمد علي]]

ماذا كان هدف محمد علي من إرسال البعثات إلي أوروبا ؟ وما الذي فعله في سبيل ذلك ؟
أراد محمد علي أن يقيم دولة قوية قوامها الجيش ورأى أن من أقوى العوامل التي تساعد على تحقيق ذلك أن يأخذ عن الغرب علومه وفنونه فكانت البعثات والترجمة :

ما قدمه محمد علي في مجال البعثات :

- 1- أنشأ محمد علي مدرسة لتعليم المبعوثين اللغة الفرنسية في باريس ظلت تعمل حتى أغلقت سنة 1848 م
- 2- أوفد أول بعثة إلى باريس سنة 1827 م وهي المعروفة تاريخياً ببعثة : (رفاعة الطهطاوي) وكان أكثرها من غير المصريين إلا قلة من طلاب الأزهر

اكتب مقالاً موجزاً عن : (بعثة رفاعة الطهطاوي) ؟

- 1- أرسلت إلي فرنسا (باريس) في عهد محمد علي عام 1827 م
- 2- كان طلابها أكثرهم من غير المصريين إلا قلة من طلاب الأزهر
- 3- كان عددهم (44) طالباً وإمامهم كان أزهرياً وهو : (رفاعة الطهطاوي)

4- نتيجة هذه البعثة :

- أ - عاد أفراد هذه البعثة وهم مزودون بثقافات واسعة في مختلف العلوم والفنون من : (الطب - الهندسة - الفلك - غيرها الكثير)
- ب - توالى البعثات بعد ذلك إلي فرنسا وغيرها من البلاد الأوروبية
- ج - كان لهؤلاء المبعوثين آثار جلية في النهضة الحديثة كالآتي :

- 1- تأليف الكثير من الكتب الأدبية
- 2- ترجموا الكثير من آثار الغرب في التعليم وفي الأدب ، وإن تأخرت الأدبية عن العلمية
- 3- أوجدوا حركة علمية أشرفوا عليها عن طريق إنشاء الكثير من المدارس
- 4- ترجمة الكثير من القصص الرفيع
- 5- ترجمة أشعار نظمها كبار الشعراء والغربيين
- 6- أفاد الأدب العربي في أسلوبه وأفكاره ومعاينه

[[الترجمة في عهد محمد علي]]

س : كيف كان حال الترجمة في عهد محمد علي ؟
ج : كانت مقتصرة علي ترجمة العلوم التطبيقية من الطب والفلك والهندسة وغيرها من العلوم التطبيقية فقط

[[البعثات والترجمة في عهد الخديوي إسماعيل]]

تحدث عن أبرز ملامح نهوض البعثات والترجمة في عهد إسماعيل

1- البعثات

- زاد عدد البعثات في عهد إسماعيل وزاد عدد أعضائها حتى وصل إلي : (172) عضوا

2- الترجمة

- 1- توسعت حركة الترجمة في عهد إسماعيل فشملت الآداب والفنون التطبيقية وكذلك العلوم التطبيقية
- 2- في عهده أنشئت عدة مدارس ومعاهد ومكاتب متخصصة في فن الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية ومنها :

أ - مدرسة الألسن : عام 1836 م

ب - مدرسة دار العلوم التوفيقية عام 1880 م

ج - مكتب الترجمة والتحرير برئاسة (أديب إسحاق) عام 1883 م والذي تحول فيما بعد إلي مدرسة المعلمين الخديوية التي خرجت نخبة من المتخصصين في اللغات الأجنبية عام 1889 م

[[دور طوائف السوريين واللبنانيين في نهضة الترجمة]]

من العوامل التي ساعد علي ازدهار حركة الترجمة مجيء اللبنانيين والسوريين إلي مصر وهؤلاء كان اتصالهم بالغرب أو بالآداب الغربية أقوى من المصريين : (علل)
لأنهم لم يهتموا في اتصالهم بالغرب بنقل العلوم التطبيقية كما فعل المصريون في عهد محمد علي بل كان اهتمامهم منصبا علي نقل الآداب والفنون **فماذا كان دورهم ؟**

- 1- قدموا للأدب العربي المئات من المسرحيات والقصص الغربية المترجمة
- 2- أصدروا مجلات اهتمت بترجمة ونشر الروايات الأجنبية ومنها : (مسامرات الشعب - الراوي)
ومن أشهر المترجمين في هذا العصر : (أديب إسحاق - نجيب حداد - خليل مطران - يعقوب صنوع - طانيوس عبده)

[[أثر الترجمة في النهضة الأدبية الحديثة]]

تركزت الترجمة أثرا عظيما في الأدب العربي الحديث ، اشرح هذه العبارة بإيجاز / علل

- 1- أخذ تيار الفكر الغربي يسري في تضاعيف الأدب شعره ونثره
- 2- ظهرت المدارس النقدية تبعا لذلك
- 3- ازدهرت فنون النثر الحديث محاكية نظائرها في الغرب، فكانت الأجناس الأدبية الجديدة : القصة والمسرحية والمقالة

العامل الرابع : (اتساع نطاق التعليم)

1- التعليم في القرن التاسع عشر :-

- كيف كان حال التعليم في القرن التاسع عشر ؟ وهل كان هذا التعليم مؤهلا لأن تقوم في مصر نهضة علمية وأدبية ؟
- أ- كان التعليم مقصورا في القرن التاسع عشر على الكتاتيب والمساجد التي تعلم الناشئة (القرآن الكريم - مبادئ القراءة والكتابة والحساب - تحفيظ بعض المتون العلمية)
 - ب- إلي جانب ذلك كان هناك الأزهر : حيث كان يرسل بصيصا من النور والعلم في هذه الفترة
 - ج- لم يكن التعليم في تلك الفترة لن يحدث نهضة علمية وأدبية موفقة

2- التعليم في عهد محمد علي :-

- 1- حينما استقرت الأمور لمحمد علي أخذ في إنشاء المدارس وبدأ بالدراسة العسكرية ثم بدراسة الطب
- 2- هذه الدراسة وإن كانت علمية فقد كان لها أثر في النهضة الأدبية من ناحيتين :
أ- الاتصال بالثقافة الغربية عن طريق الأساتذة الذين استقدمهم محمد علي للتدريس في هذه المدارس وعن طريق الكتب التي ترجمت
- ب - تطويع اللغة العربية لترجمة تلك الكتب العلمية التي أريد نقلها إلى اللغة العربية

3- التعليم في عهد إسماعيل :-

- أولا : حال التعليم في مصر قبل مجيء إسماعيل للحكم :-
- 1- تولى إسماعيل حكم مصر 1863 م وليس بها إلا مدرسة ابتدائية واحدة
 - 2- أوقفت البعثات و أغلق الواليان عباس وسعيد المدارس العالية التي فتحها محمد علي باستثناء الحربية
 - 3- كادت مصر أن تعود للوراء لولا مجيء الخديوي إسماعيل للحكم عام 1863 م
- ثانيا : إنجازات إسماعيل في مجال التعليم :-
- ما هي أبرز إنجازات الخديوي إسماعيل في مجال التعليم ؟
- 1- أعاد للبعثات سيرتها الأولى كما كان في عهد محمد علي حتى بلغ عدد أعضائها 172 عضوا
 - 2- أعاد فتح المدارس العالية التي أنشأها محمد علي كالهندسة والطب
 - 3- قام بإنشاء المدارس التالية :
- أ- مدرسة الحقوق وكانت تسمى (الإدارة والألسن)
- ب - مدرسة دار العلوم التي افتتحها علي مبارك عام 1871 م
- ج - إنشاء أول مدرسة للبنات عام 1873 م المعروفة باسم المدرسة السيوفية
- د - أنشا عدد كبير من المدارس الصناعية ومنها : (المحاسبة - المساحة - الزراعة - العميان - البكم)
- هـ - في عهده زادت المدارس الابتدائية حتى وصلت إلى أربعين مدرسة
- و - أنشأت الحكومة عدة مدارس ثانوية منها : (مدرسة رأس التين - المدرسة الخديوية)
- ل - أعاد فتح ديوان المدارس (وزارة التربية والتعليم حاليا) ليشرف علي التعليم بعد أن أغلقه سعيد
- 4- التعليم في عهد الاحتلال البريطاني :-
- 1- في بداية القرن العشرين وقعت مصر تحت أقدام الاحتلال البريطاني فقام بتدمير التعليم حيث أغلق المدارس وفرض لغته لمدة اثنين وسبعين عاما
 - 2- لكن إرادة المصريين لم تضعف حيث ظهرت دعوة إلى إنشاء الجامعة الأهلية فاستجاب لها المصريون

(الجامعة الأهلية)

اكتب نبذة مختصرة (مقالا موجزا) عن الجامعة الأهلية

- 1- فكرة الإنشاء : هي عبارة عن دعوة أطلقها كل من : (سعد زغلول ومصطفى كامل) بضرورة أن يكون هناك جامعة أهلية فاستجاب لها المصريون
- 2- وفي سبيل ذلك جمعت التبرعات الضخمة لتأسيس الجامعة فكانت الجامعة المصرية
- 3- العلوم التي كانت تدرس بها : فتحت الجامعة أبوابها لتدريس : (التاريخ - الفلسفة - الأدب)
- 4- أثرها في النهضة الأدبية والعلمية :
استطاعت تلك الجامعة أن تنتقل بمصر في حياتها العقلية نقلة كبيرة (وضح) أو (علل)
لأن هذه الجامعة لم تكن تدرس العلم والأدب لإنشاء جيش أو تخريج موظفين أو معلمين فقط كما كان في زمن محمد علي ، بل كانت تدرس العلم من أجل المعرفة ولذات العلم حرصا علي الدخول بمصر إلي أفاق جديدة من الرقي والتمدن والحضارة

الأزهر الشريف ودوره في بناء النهضة الأدبية الحديثة

أدى الأزهر الشريف دوراً رائداً في حفظ التراث الإسلامي العربي وكان له الأثر العظيم في بناء النهضة الأدبية الحديثة ، ناقش هذه العبارة مبيناً أثر الأزهر وفضله في صيانة التراث وبناء النهضة الأدبية الحديثة

(فضل الأزهر في صيانة التراث الإسلامي والعربي)

حافظ الأزهر على التراثين الإسلامي والعربي أثناء محنة الحكم العثماني فقد أغلق العثمانيون المدارس التي فتحتها الأيوبيون والمماليك - ولم يتبق إلا ضوء بسيط من العلم يخرج من الجامع الأزهر من خلال حلقات التدريس فيه العلوم التي درست فيه في تلك الفترة : كانت تلقي فيه الدروس الدينية واللغوية والفلسفية والطبية والتي كانت ضعيفة بسبب ظلم العثمانيين لأهل مصر

(أثر الأزهر في بناء النهضة الأدبية الحديثة)

1- من ناحية الترجمة : عندما تأسست مدرسة الإدارة والألسن أول مدرسة للترجمة كان المشرف عليها أحد علماء الأزهر الشريف (رفاعة الطهطاوي) الذي ارتبط اسمه بتاريخ الترجمة في عهد محمد علي
2- من ناحية الصحافة : حينما أنشأ محمد علي جورنال الخديوي كان المشرف عليه أحد علماء الأزهر وهو الشيخ حسن العطار ويعاونه نخبة من علماء الأزهر
وفي مراحل تطور الصحافة كان لعلماء وأبناء الأزهر دور في إصدار الكثير من المجلات والصحف مثل مجلة اليسوب فهم أول من حرروا في الصحف

3- من ناحية اتساع نطاق التعليم :

أ - كانت أول مدرسة للطب في العصر الحديث وكان الشيخ حسن العطار فيها داعية للتجديد ووقف يدافع عن علم التشريح وعمل بعض علماء الأزهر في المدارس التي أنشأها محمد علي

ب - وعندما أنشئت مدرسة دار العلوم كان من الأزهريين طلاب وأساتذة فيها

ج - وحينما استحدث محمد علي المناصب في الدواوين والنظارات كانوا هم أصحاب المناصب فيها

4- من ناحية البعثات : كان الأزهريون هم طلاب البعثة الأولى في عهد محمد علي وكانوا أيضاً منهم مبعوثون في عهد الخديوي إسماعيل ، فنقلوا العلوم والمعارف والخبرات الأوروبية إلى مصر ، لما عادوا كانوا هم بناء النهضة ومن أعلام الأزهر : (رفاعة الطهطاوي - محمد علي البقلي - محمد عبده)

5- الحق إن الأزهريين كانوا يعملون في كل مجال يخدم اللغة العربية وينهض بأدائها ومن هؤلاء (محمد عبده - سعد زغلول - طه حسين - أحمد أمين - أحمد حسن الزيات)

6- ومن لم يتعلم من الأزهر نهل من ينابيعه كما أخذ أحمد تيمور عن الشيخ حسن الطويل (النحو والصرف والبلاغة والمنطق والعروض)

من أعلام الأزهر رواد النهضة الحديثة

ترجمة الإمام : [محمد عبده]

مقدمة تمهيدية : يعد الإمام : (محمد عبده) أحد رموز التجديد في الفقه الإسلامي ومن دعاة النهضة والإصلاح في العالم العربي والإسلامي { في ضوء قراءتك الجيدة للعبارة السابقة أجب عما يأتي :

1- تحدث عن نشأة الإمام محمد عبده

- 1- اسمه : محمد بن عبده بن حسن خير الله
- 2- مولده : ولد سنة 1266 هـ الموافق : 1849 م في قرية محلة نصر بمركز شبراخيت في محافظة البحيرة
- 3- أصله : لأب تركماني وأم مصرية تنتمي إلى قبيلة : (بني عدي)
- 4- تعليمه : التحق بالجامع الأزهر 1866 م
- 5- شيوخه : تتلمذ على يد شيوخ الأزهر الشريف ومن أهمهم (حسن الطويل - درويش الصوفي - جمال الدين الأفغاني) وحصل على الشهادة العالمية 1877 م
- 6- ما أهم المناصب والوظائف التي تولّاها الإمام محمد عبده ؟
أهم المناصب والوظائف التي تولّاها الإمام محمد عبده :
 - 1- دَرَسَ الأدب والتاريخ بدار العلوم ومدرسة الألسن
 - 7- دوره في الثورة العربية : كان أحد رجال الثورة العربية عام 1882 م ضد الإنجليز رغم أنه وقف منها موقف المتشكك في البداية علل :
 - لأنه كان صاحب توجه إصلاحي يرفض التصادم مع الحكام
 - 8- نفيه : تم نفيه إلى بيروت لمدة ثلاث سنوات
- أ- وفي عام 1884 م سافر بدعوة من أستاذه جمال الدين الأفغاني إلى باريس وأسس صحيفة العروة الوثقى
- ب- وفي سنة 1885 م غادر باريس إلى بيروت ، وفي ذات العام أسس جمعية العروة الوثقى
- ج- وفي عام 1886 م دَرَسَ في المدرسة السلطانية في بيروت
- د- وعام 1889 م الموافق 1306 هـ عاد بعفو من الخديوي توفيق بشرط عدم العمل بالسياسة وذلك بعد أن توسط له في ذلك : سعد زغلول ، نازلي فاضل فعفا عنه اللورد كرومر بهذا الشرط

[[أهم أعماله ووظائفه]]

- 1- اشتغل بالتدريس وعين مفتيا وعضوا في مجلس الأوقاف الأعلى وعضوا بمجلس الشورى
- 2- أسس جمعية إحياء العلوم العربية سنة 1900 م لنشر المخطوطات وزار الكثير من الدول العربية والأوربية
- 3- صدر مرسوم خديوي وقعه الخديوي عباس حلمي الثاني بتعيين الشيخ محمد عبده مفتيا للديار المصرية وصار الشيخ محمد عبده أول مفتي مستقل لمصر
- 4- في 25 يونيو عام 1890 م عين عضوا في مجلس شوري القوانين
- 5- أصبح عضوا في مجلس الأوقاف الأعلى

[[إصلاحاته]]

- يُعدّ الإمام محمد عبده "واحدًا من أبرز المجددين في الفقه الإسلامي في العصر الحديث علل لذلك ؟
علل لما يأتي ؟ يعد الإمام محمد عبده أحد رموز التجديد في الفقه الإسلامي
تأثيره الثقافي : يُعدّ الإمام محمد عبده "واحدًا من أبرز المجددين في الفقه الإسلامي في العصر الحديث، وأحد دعاة الإصلاح وأعلام النهضة العربية الإسلامية الحديثة حيث :
- 1- ساهم بعلمه ووعيه واجتهاده في تحرير العقل العربي من الجمود الذي أصابه لعدة قرون
 - 2- شارك في إيقاظ وعي الأمة نحو التحرر، وبعث الوطنية، وإحياء الاجتهاد الفقهي لمواكبة التطورات السريعة في العلم، ومسايرة حركة المجتمع وتطوره في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية
 - 3- تحدث عن إصلاحاته وفضله على النهضة الأدبية في أسلوب الكتابة (2015 دور أول : أدبي)

[[إصلاحاته وفضله على النهضة الأدبية في أسلوب الكتابة]]

- 1- دعوته إلى نشر التعليم الصحيح بين أفراد الشعب والإصلاح الاجتماعي
- 2- استخدام الصحافة في محاربة الفساد وإيقاظ الوعي القومي
- 3- التدرج في الحكم النيابي بالتوسع في سلطة مجالس المديريات
- 4- دعا إلى مناهضة الاحتلال الأجنبي وتوثيق الروابط بين الشعوب الإسلامية

[[فضل الشيخ محمد عبده على النهضة الأدبية من ناحية أساليب الكتاب]]

س : كان للإمام محمد عبده دور كبير في إصلاح أساليب الكتاب ، اشرح ذلك
يظهر فضل الشيخ محمد عبده فيما كان يقدمه من نماذج وبما كان يلفت إليه نظر الصحف من انحطاط أسلوبها وإلزام أصحابها أن يختاروا من الكتاب من يرفع مستوى الكتابة فيها وقد تأثر به العديد من رواد النهضة مثل : عبد الحميد بن باديس ومحمد رشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي

[[مؤلفات الإمام محمد عبده]]

- 1- رسالة التوحيد
- 2- تحقيق وشرح كتاب : (البصائر القصيرية للطوسي)
- 3- الرد علي هانوت الفرنسي
- 4- تحقيق وشرح كتابي : (دلائل الإعجاز – أسرار البلاغي) لعبد القاهر الجرجاني
- 5- الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية ردا به علي إرنست رينان عام 1902 م
- 6- شرح نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- 7- العروة الوثقى مع معلمه جمال الدين الأفغاني
- 8- تقرير المحاكم الشرعية عام 1899 م

[[تلاميذه]]

- 1- محمد رشيد رضا
- 2- شاعر النيل : (حافظ إبراهيم)
- 3- شيخ الأزهر الإمام : (المراغي)
- 4- شيخ الأزهر مصطفى عبد الرازق
- 5- شيخ العروبة : محمد محي الدين عبد الحميد
- 6- الزعيم الوطني : (سعد زغلول)
- 7- أديب المرأة : (قاسم أمين)

[[وفاة الإمام محمد عبده]]

توفي رحمة الله عليه في الحادي عشر من يوليو عام 1905 م الموافق السابع من جمادي الأولي عام 1323 هـ بمدينة الإسكندرية وبعد معاناة من مرض السرطان عن عمر يناهز 57 عاما ودفن بالقاهرة
تم بحمد الله تعالى الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
أعزائي طلاب الثانوية الأزهرية
أقدم لكم

سلسلة البيان في اللغة العربية

(مادة : الأدب)

الجزء الثاني : 2018 م

{ مدارس الشعر في العصر

الحديث }

إعداد

أ / أحمد حسنين

مدرس العلوم العربية والإسلامية

ت / 01204980965 -

01069035104

مقدمة تمهيدية :

مر الشعر منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين بمرحلتين ، اذكرهما
1- المرحلة الأولى : مرحلة الإحياء والبعث والتي اصطلح العلماء علي تسميتها بالمدرسة الكلاسيكية أو المحافظة :
وهذه المرحلة سوف نتحدث فيها عن مدرستين هما : (مدرسة الإحياء والبعث – مدرسة المحافظين) .
2- المرحلة الثانية : (مرحلة التجديد) وتتمثل التجديد في الشعر العربي شكلا ومضمونا ، وهي تشمل عدة مدارس
وهي : [مدرسة الديوان – مدرسة المهجر – مدرسة أبوللو] .

المدرسة الأولى : الإحياء والبعث

كيف كان حال الشعر قبل مدرسة الإحياء والبعث ؟

كان الشعر يميل إلى الصنعة اللفظية : (المحسنات البديعية) وإلى الإغراق المعنوي ومن السيئ إلى الأسوأ حتى جاء البارودي

من راند مدرسة الإحياء والبعث ؟ ولم سميت هذه المدرسة بهذا الاسم ؟

راند مدرسة الإحياء والبعث هو : (محمود سامي البارودي) ولد عام 1838 وتوفي عام 1904

علل لما يأتي ؟ تسمية مدرسة الإحياء والبعث بهذا الاسم

لان الشعر قبل مدرسة الإحياء كان يميل إلى الصنعة والإغراق في الحلية اللفظية والمعنوية و لأن البارودي أحيا الشعر العربي بعد موته في العصرين المملوكي والعثماني فهو قد أعاد الروح لجسم هامد فبعث فيه الحياة بعد أن فارقت أو كادت فلذا سميت بهذا الاسم

((نبذة عن محمود سامي البارودي))

ولد عام 1838 وتوفي عام 1904 ، ينحدر من أصل جركسي ، التحق بالمدرسة الحربية ، وترقى في رتب الجيش ، التحق الثورة العرابية وفي بعدها إلى جزيرة سرنديب سبعة عشر عاما ، كان نبيل النفس ، شجاع القلب ، قليل المدح والثناء كثير الفخر ، صاحب عاطفة دينية قوية ، مدح رسول الله فله قصيدة عارض بها البوصيري سماها كشف الغمة في مدح سيد الأئمة

ما فعله البارودي مع الشعر العربي ؟

1- أعاد إلى الشعر حياته وأيقظه من سباته العميق متوجها في ذلك إلى تراث الأقدمين قبيل عصر التخلف والجمود تحت وطأة المماليك والعثمانيين

2- ارتفع صوته منفردا بين الشعراء في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

3- كان صنيع البارودي مع الشعر صنيع من أعاد الحياة لمن سلبت منه ورد النبض لمن فقد ذلك أنه ارتقي بالشعر وصعد به من قاع منحدر إلى أعلاه

خصائص شعر البارودي :

- 1- كان رصينا في عباراته وألفاظه
- 2- كان متينا في أساليبه
- 3- كان صافيا في أخيلته
- 4- كان شريفا في معانيه
- 5- كان مشرقا في ديباجته
- 6- كان جزلا في تراكيبه

لماذا أطلق علي حركة الشعر في أوائل عصر النهضة مدرسة الإحياء والبعث ؟

لان الشعر قبل مدرسة الإحياء كان يميل إلى الصنعة والإغراق في الحلية اللفظية والمعنوية

وهل توافق علي هذه التسمية ؟ ولماذا ؟

وأنا : أوافق على هذه التسمية لأن : البارودي أحيا الشعر العربي بعد موته في العصرين المملوكي والعثماني فهو قد أعاد الروح لجسم هامد فبعث فيه الحياة بعد أن فارقت أو كادت تفارقه

((مظاهر نهضة البارودي بالشعر في العصر الحديث))

نهض الشعر على يد البارودي حيث جدد عدة عوامل بلغت بالشعر منزلة رفيعة ، تحدث عن مظاهر نهضة الشعر على يد البارودي ، مبينا ما الذي أراد به البارودي من ذلك ؟

أو السؤال بطريقة أخرى

كان صنيع البارودي مع الشعر صنيع من أعاد الحياة لمن سلبت منه ورد النبض لمن فقد ذلك أنه ارتقي بالشعر في ضوء ذلك : ما الدور الذي قام به البارودي في النهوض بالشعر من حيث : (الألفاظ – الموضوعات – الخيال) ؟ علل لما يأتي ؟ كان صنيع البارودي مع الشعر صنيع من أعاد الحياة لمن سلبت منه

1- من حيث الألفاظ :-

أ- ارتقي بالكلمة والعبرة من الضعف، والابتدال إلي صحة التراكيب

ب- صفاء السليقة ونقائها

ج- العناية بالأسلوب وجماله

د - ارتفع بالأسلوب من تكلف البديع وأثقاله إلي التحرر، ومن التعقيد إلي الوضوح والإفصاح

2- من حيث الموضوعات :-

أ- بعد عن التكرار والجذب والسطحية إلي التجدد والتنوع

ب- التعبير عن الأحاسيس الذاتية والقضايا القومية وأحداث العصر

- ج - تنقل بالموضوع من الأمور الشخصية التافهة إلى الأمور العامة
د - وصف الطبيعة والليل ، والنيل ، ورثي والده ، وزوجته ، وكتب في السياسة وتغزل ، وغيرها من ، الموضوعات
هـ - كتب في حب مصر ووصف ليلها ونيلها ورثي والده وزوجته وابنه من منفاه بأصدق الشعر وأشجبه
و - استحدث موضوعات جديدة تنطلق من شعوره العميق بمشكلات وطنه وأحداث عصره فنظم شعرا في السياسة والوطنيات

3- من حيث الخيال :

- أ- انطلق من الخيال الضيق والسطحي إلى التحليق في سماوات الشعر معتمداً على حواسه
ب- جعل من الاستعارات والتشبيهات لوحات متحركة مسموعة مرئية
4- من حيث الموسيقى : حافظ على وحدة الوزن والقافية ذات الرنين القوي الأخاذ
5- ومن حيث العاطفة : انتقل بها من البرود والجفاف إلى القوة والحيوية

(والذي أراده البارودي من ذلك ما يلي)

وقد كان هدفه من ذلك : مجازاة فحول الشعراء في العصور السابقة (الجاهلي - الإسلامي - الأموي - العباسي) ولكنه كان لا يقلدهم

ومن الذين عارضهم البارودي ؟

عارض فحول الشعراء من أمثال : (أبي تمام - امرؤ القيس - النابغة - عنتر بن شداد - المتنبي - البحتري - ابن خفاجة - الشريف الرضي - البوصيري)

{{ الأسس التي اعتمد عليها البارودي في مجاراته للسابقين }}

وما العوامل التي ساعدت البارودي على الارتقاء بشعره ؟

- 1- نقاء ذهنه وفطرته النقية
- 2- تتلمذه علي يد الشيخ حسن المرصفي
- 3- قراءته الجيدة وحفظه للأشعار
- 4- موهبته الموازية ودراسته الواعية لدواوين كبار الشعراء المتقدمين
- 5- أن موهبته ودراسته للشعر أغنته عن دراسة قواعد النحو والبلاغة والعروض
- 6- أنه قال الشعر منذ صباه ونظمه بالعربية والفارسية والتركية

((رأي البارودي في ضعف الشعر العربي))

وما الذي أراد إثباته لنا ؟ أراد إثبات أن الضعف الذي طرأ على الشعر لم يكن لعييب أو نقص في موهبة الشعراء أو لضعف أو قصور في اللغة العربية

من خلال دراستك لمدرسة الإحياء والبعث : ما الأسباب التي أدت إلى انحطاط الأدب في العصر العثماني ؟

- أ- خلو مصر في تلك الفترة من الثروة العلمية والأدبية التي تتمثل في الكتب والمثقفين
- ب- عبث العثمانيين بالمدارس مما أدى إلى زيادة الجذب في حقول الثقافة
- ج - تعطيل ديوان الإنشاء الذي كانت له آثار بعيدة المدى في ازدهار الأدب أيام المماليك والأيوبيين
- د - فقدان الأدب من يرعاه من السلاطين والخلفاء والأمراء
- هـ - ما كان الشعب المصري يعيش فيه من شظف العيش وضيق الظلمة
- و- الضعف كان في تقليد القدامى والتكرار والجذب والسطحية وكان الشعر يميل إلى الحيل اللفظية والمعنوي

المدرسة الثانية : مدرسة المحافظين

مقدمة :

ظل البارودي رائدا لمدرسة الإحياء والبعث نصف قرن من الزمن إلي أن ظهرت مدرسة المحافظين

تعريف هذه المدرسة :

هي عبارة عن مدرسة حافظت علي نهج الشعر العربي القديم في بناء القصيدة وقد سار شعراء هذه المدرسة علي نهج البارودي وتأثروا بعصور الازدهار الأدبي

علل : تسمية مدرسة المحافظين بهذا الاسم ؟

لأنها مدرسة : حافظت علي نهج الشعر العربي القديم في بناء القصيدة وقد سار شعراؤها علي نهج البارودي وتأثروا بعصور الازدهار الأدبي

[[أشهر شعراء مدرسة المحافظين]]

- 1- من مصر : (إسماعيل صبري - عائشة التيمورية - احمد شوقي - حافظ إبراهيم - ولى الدين يكن - احمد محرم - محمد عبد المطلب)
- 2- من العراق : (محمد رضا الشبيبي - عبد المحسن الكاظمي - معروف الرصافي - جميل صدقي الزهاوي)
- 3- من سوريا : (شكيب أرسلان)
- 4- أجيال تالية سارت علي الدرب منهم : (علي الجارم - محمد الأسمر - عزيز أباظة - محمود غنيم)

[[خصائص مدرسة المحافظين]]

- 1- تقيّدوا بالبحور الشعرية المعروفة : [بحور الشعر العربي (علم العروض)]
- 2- التزام وحدة الوزن والقافية الواحدة في كل القصيدة
- 3- تابعوا خطى الشعراء القدامى فيما نظموا من الشعر ونظموا المديح والثناء والغزل والوصف مثلهم
- 4- جارى المحافظون في بعض قصائدهم طريقة الشعر القديم إلى أغراض تقليدية ومن ذلك : (البدء بالغزل التقليدي - مخاطبة الصاحبين - البكاء علي الأطلال - الانتقال إلى الأغراض التقليدية نفسها من المدح والفخر والهجاء والثناء وغيرها)
- 5- الالتزام بمنهج القدماء في استعمال الألفاظ الجزلة الرصينة ولذلك جاءت بعضها غريبة علي عصرهم مثل الحديث عن الظباء

- 6- مناجاة مخاطب متخيل في افتتاحيات القصائد ، كما في شعر شوقي :
قُمْ نَاجِ جَلَّقْ وَانْشُدْ رَسْمَ مَنْ بَانُوا
مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثٌ وَأَزْمَانُ
ومن ذلك أيضا قوله في وصف النساء :
قُمْ حَيِّ هَذِي النَّيِّرَاتِ
حَيِّ الْجِسَانِ الْخَيْرَاتِ
ومن ذلك أيضا قوله :

قم في فم الدنيا وحي الأزهر
واجعل مكان الدر إن فصلته
واذكره بعد المسجدين معظما
وانثر على سمع الزمان الجوهرا
في مدحه خرز السماء النيرا
لمساجد الله الثلاثة مكبرا

ومن ذلك أيضا قوله :

قف ناج أهرام الجلال وناد
هل من بُنَاتِكَ مَجْلِسٌ أَوْ نَادِ

ومن ذلك أيضا قوله :

قف بالممالك وانظر دولة المال
واذكر رجلاً أدالوها بإجمال

ومن ذلك أيضا قوله :

آذار أقبل قم بنا يا صاح
حي الربيع حديقة الأرواح

- 7- معارضة روائع الشعر العربي القديم بقصائد مماثلة في الوزن والقافية والموضوع كما فعل أحمد شوقي في قصيدته (نهج البردة) التي عارض فيها الإمام البوصيري يقول فيها :

ريم على القاع بين البان والعلم
رمى القضاء بعيني جودر أسدا
أحل سفك دمي في الأشهر الحرم
يا ساكن القاع، أدرك ساكن الأجم

وبردة البوصيري يقول فيها :

أمن تذكر جيران بذي سلم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
مزجت دمعا جرى من مقلية بدم
وأومض البرق في الظلماء من إضم

- 8- استحدثوا أغراضا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي مثل : (الشعر الوطني - الشعر الاجتماعي - الشعر التمثيلي المسرحي)

- 9- الاعتماد علي الأسلوب الخطابي الذي يلاءم المحافل وكان شعرهم هادفا جادا تنتشر فيه الحكمة والموعظة في ثناياه

ما الذي يؤخذ على مدرسة المحافظين ؟

- 1- اهتمامهم بالصياغة البيانية دون عناية المضمون أو الاهتمام بصدق التجربة
- 2- عدم اهتمامهم بالتعبير عن تجاربهم النفسية فلا تكشف أشعارهم عن شخصية الشاعر وطبعه ولون نظرته إلى الحياة والكون

(أكبر المنتقدين للنهج الشعري لهذه المدرسة)

يعد رواد مدرسة الديوان من أكبر المنتقدين لهذا النهج الشعري وأفرد العقاد في كتاب الديوان في الأدب والنقد مساحات كبيرة لانتقادات لأدعة لأشعار أحمد شوقي

المدرسة الثالثة : مدرسة الديوان

تعريف هذه المدرسة :

مدرسة الديوان هي حركة تجديدية في الشعر العربي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين على يد عباس محمود العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري

رواد هذه المدرسة :

عباس محمود العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري

سبب هذه التسمية :

سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب ألفه العقاد والمازني عام : (1921 م) وضع فيه مبادئ مدرستهم واسمه : [الديوان في الأدب والنقد] فاشتهر الثلاثة بـ : (جماعة الديوان) أو : (شعراء الديوان) أو : (مدرسة الديوان) والواقع أن آرائهم الشعرية قد ظهرت قبل ذلك منذ عام 1909 ، وقد نظر هؤلاء إلى الشعر نظرة تختلف عن شعراء مدرسة الإحياء ، فعبروا عن ذواتهم وعواطفهم ، وما ساد عصرهم (بداية القرن العشرين) ، ودعوا إلى التحرر من الاستعمار وتحمل المسؤولية ، فهاجموا الإحيائيين : (المتمسكين بالشكل القديم للشعر من حيث الشكل والمضمون) ، وفي مقدمتهم : (شوقي وحافظ والرافعي)

أسباب اتجاه رواد هذه المدرسة إلى التجديد :

وقد اتجه رواد هذه المدرسة إلى التجديد عندما وجدوا أنفسهم يمثلون الشباب العربي ، وهو يمر بأزمة فرضها الاستعمار على الوطن العربي الذي نشر الفوضى والجهل بين أبنائه في محاولة منه لتحطيم الشخصية العربية الإسلامية ، عندئذ تصادمت آمالهم الجميلة مع الواقع الأليم الذي لا يستطيعون تغييره ، فاندفعوا إلى هذا الاتجاه التجديدي بدافع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الأحلام ، وفروا إلى الطبيعة ؛ ليبثوا لها آمالهم الضائعة ، متأملين في الكون متعمقين في أسرار الوجود متأثرين بالمدرسة الرومانسية العالمية في الأدب ، فمن الشعراء الثلاثة : العقاد ، المازني ، شكري تكونت المدرسة متأثرة بالرومانسية في الأدب الإنجليزي ، مع اعتزاز شديد بالثقافة العربية

أهداف هذه المدرسة :

حددت أهداف المدرسة كما يقول العقاد في الديوان : « وأوجز ما نصف به عملنا إن أفلحنا فيه أنه إقامة حد بين عهدين لم يبق مال يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما ، وأقرب ما نميز به مذهبنا أنه مذهب إنساني مصري عربي »

مفهوم الشعر عند جماعة الديوان :

تري جماعة الديوان أن الشعر تعبير عن الحياة كما يحسها الشاعر من خلال وجدانه ، فليس منه شعر المناسبات والمجاملات ولا شعر الوصف الذي يأتي خاليا من الشعور ، ولا شعر الذين ينظرون إلى الخلف ويعيشون في ظلال القديم ، ويعارضون القدماء عجزا عن التجديد والابتكار ، بينما الشعر الجيد هو ذلك الذي يقوله هؤلاء الشباب الذين ينظرون إلى الأمام معبرين عن ذواتهم وعواطفهم ، وما يسود عصرهم من أحداث ومشكلات

خصائص شعر مدرسة الديوان :

- 1- الجمع بين الثقافة العربية والإنجليزية
- 2- التطلع إلى المثل العليا والطموح
- 3- الشعر عندهم تعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من التأملات الفكرية والنظرات الفلسفية
- 4- القصيدة عندهم كائن حي كالجسم لكل عضو وظيفته
- 5- الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي
- 6- وضوح الجانب الفكري عندهم مما جعل الفكر يطغى على العاطفة ويسبقها عندهم
- 7- التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود
- 8- الصدق في التعبير والبعد عن المبالغات تذكر : الشعر عند جماعة الديوان قيمة إنسانية وليس قيمة لسانية
- 9- ظهور مساحة من الحزن والألم والتشاؤم واليأس في شعرهم
- 10- استخدام لغة العصر
- 11- البعد عن شعر المناسبات والموضوعات السياسية والاجتماعية

- 12- الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة ووضع عنوان للديوان ليدل على الإطار العام لمحتواها
- 13- ومن الأغراض التي استحدثها شعراء تلك المدرسة موضوعات جديدة منها : رجل المرور – الكواء
- 14- استخدام طريقة الحكاية في عرض الأفكار والآمال

التجديد قبل مدرسة الديوان

المدرسة الرابعة : مدرسة : خليل مطران

مقدمة تمهيدية :

سبق مدرسة الديوان إلى التجديد خليل مطران أحد الرواد الذين دعوا إلى التجديد في الأدب والشعر العربي، فأخرج الشعر العربي من أغراضه التقليدية القديمة، وصوره البدوية إلى أغراض حديثة تتناسب مع العصر، مع الحفاظ على أصول اللغة والتعبير، كما أدخل الشعر القصصي والتصويري للأدب العربي

والسؤال الآن :

[من هو خليل مطران ؟]

- 1- خليلُ مطران ولد في ١ يوليو ١٨٧٢م وتوفي في ١ يونيو ١٩٤٩ م
- 2- شاعر لبناني شهير عاش معظم حياته في مصر
- 3- عرف بغوصه في المعاني، وجمعه بين الثقافة العربية والأجنبية
- 4- كما كان من كبار الكتاب عمل بالتاريخ والترجمة
- 5- يُشَبَّه بالأخطل بين حافظ وشوقي، كما شبهه المنفلوطي بابن الرومي
- 6- كما عرف مطران بغزارة علمه وإلمامه بالأدب الفرنسي والعربي
- 7- هذا بالإضافة لرفقة طبعه ومسالمته ، وهو الشيء الذي انعكس على أشعاره
- 8- أطلق عليه لقب : (شاعر القطرين) ويقصد بهما مصر ولبنان، وبعد وفاة حافظ وشوقي أطلق عليه لقب شاعر الأقطار العربية

أهم الأعمال التي قام بها :

- 1- عمل كمحرر بجريدة الأهرام لعدة سنوات ومن بعدها جريدة (المجلة المصرية)
- 2- ثم قام بإنشاء مجلة : [الجوانب المصرية] اليومية التي عمل فيها على مناصرة مصطفى كامل باشا في حركته الوطنية، واستمر إصدارها على مدار أربع سنوات
- 3- وكان له إسهامات كبيرة في التعرف على مظاهر الحضارة الغربية بترجمته العديد من أمهات الكتب من الفرنسية إلى العربية

دور مطران في تطوير الشعر العربي في العصر الحديث :

- 1- اهتم مطران بالشعر القصصي والتصويري الذي تمكن من استخدامه للتعبير عن التاريخ والحياة الاجتماعية اليومية التي يعيشها الناس، فاستعان بقصص التاريخ، وقام بعرض أحداثها بخياله الخاص، بالإضافة لتعبيره عن الحياة الاجتماعية، وكان مطران متفوقا في هذا النوع من الشعر عن غيره، فكان يصور الحياة البشرية من خلال خياله الخاص مراعيًا جميع أجزاء القصة
- 2- أخرج الشعر العربي من أغراضه التقليدية القديمة، وصوره البدوية إلى أغراض حديثة تتناسب مع العصر، مع الحفاظ على أصول اللغة والتعبير

المدرسة الخامسة : مدرسة شعراء المهجر

1- من هم شعراء المهجر ؟

شعراء المهجر هم شعراء عرب عاشوا ونظموا شعرهم وكتابتهم في البلاد التي هاجروا إليها وعاشوا فيها

2- علي من يطلق اسم شعراء المهجر ؟

ويطلق اسم شعراء المهجر عادة على نخبة من أهل الشام وخاصة اللبنانيين المثقفين الذين هاجروا إلى الأمريكيتين الشمالية والجنوبية أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكونوا فيها جمعيات وروابط أدبية، كما أخرجوا صحفا ومجلات تركز على نشر أدبهم، وترصد الحركة الأدبية في المهجر

3- فيم تمثل نشاط جماعة الهجر ؟

تمثل نشاط جماعة المهجر في مظهرين [جمعيتين] هما : الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية

1- الرابطة القلمية :

أ- متى تكوّنت ؟ وأين ؟
تكوّنت سنة ١٩٢٠ م في نيويورك بأمريكا الشمالية،

ب- ما منهجها الشعري ؟ ومن هم أبرز شعراؤها ؟

هذه الرابطة أعلنت الثورة على الشعر التقليدي، ودعت إلى التجديد في الشعر شكلا ومضمونا ، ومن شعرائها : [

جبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة ، وإيليا أبو ماضي ، ونسيب عريضة ، ورشيد أيوب] 2- العصبة الأندلسية :

أ- متى تكوّنت ؟ وأين ؟
تكوّنت سنة ١٩٣٢ في البرازيل بأمريكا الجنوبية

ب- ما منهجها الشعري ؟ ومن هم أبرز شعراؤها ؟

و هذه الرابطة هي أقرب إلى المحافظة على القديم، ودعم الصلات بين الشعر الجديد والقديم من الرابطة القلمية

أسسها ميشيل معلوف ، ومن شعرائها : [إلياس فرحات ، سلمى صائغ ، والقروي]

* وقد شاع على سبيل الخطأ حصر شعراء المهجر في شعراء الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية من أمثال :جبران

خليل جبران، وميخائيل نعيمة، وإيليا أبو ماضي، ونسيب عريضة، ورشيد سليم الخوري، وشفيق المعلوف، وإلياس

فرحات بينما في الواقع هناك الكثير من الشعراء المهاجرين الذين لم يكونوا أعضاء في تلك الروابط من أمثال [أمين

الريحاني، نعمة الله الحاج، فوزي المعلوف] .

{{ خصائص الأدب المهجري }}

1- من حيث المضمون :

أ- مجيء شعرهم تعبيرا عن تجربة شعورية ذاتية، ونزعة إنسانية تأملية، فاتجه أدباء المهجر إلى دخيلة أنفسهم

ينطلقون منها، وتوحدوا معها فرارا من صخب الحياة التي تحاصرهم

ب- كما توجهوا إلى الطبيعة، فتأملوا في مظاهرها، وشخصوها ككائن حي يعبر عما يجيش في نفوسهم من أحاسيس

ج- كما أكثر أدباء المهجر من الحنين إلى الوطن الأم، يشكون مصابه

د- واشتهر شعرهم بظاهرة الحزن لطول الأيام في الغربة وإحساس المهاجر إحساسا حادا بالزمن

2- من حيث الشكل والأداء :

أ- اتسم شعرهم بالوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع، ووحدة الجو النفسي

ب- ترتيب الأفكار والصور في بناء متماسك

ج- اعتمدوا على الرمز لما له من دلالات لا تنضب، والرمز معناه عندهم أن يتخذ الشاعر من الأشياء

الحسية رموزا لمعنويات خفية

د- تحرر شعرهم من الوزن والقافية، فجدد المهجريون في قالب القصيدة، واتبعوا نظام المقطوعات، كما اتجه بعضهم

إلى شعر التفعيلة

هـ- اتسمت لغتهم بالسهولة والوضوح، وعدم الالتزام أحيانا بقواعد اللغة العربية

و- كما أكثروا من استخدام الشكل القصصي في القصيدة

المدرسة السادسة : مدرسة أبوللو

1- مقدمة :

جماعة أبوللو الشعرية إحدى أهم المدارس الأدبية في العصر الحديث، وأبوللو تكتب بلامين أو بلام واحدة، وهي

كلمة يونانية قديمة

2- مؤسسها :

من مؤسس مدرسة أبوللو ؟

أسس جماعة أبوللو الشاعر: أحمد زكي أبو شادي

3- ظروف تأسيس هذه المدرسة :

ما هي الظروف والدواعي التي تأسست فيها مدرسة أبوللو ؟

أسست هذه الجماعة في فترة من أصعب الفترات التاريخية، وأقساها في تاريخ مصر الحديث حين

1- تهادن القصر والانجليز

2- واتفقا أن يسلبا مصر حقها في حياة دستورية ونيابية

3- وعُطل الدستور، وتوقفت الحياة النيابية

- 4- وقهر كل رأي يعارض، وأجهضت أي محاولة للوقوف ضد استبداد الحكم
- 5- وتبع ذلك الاستبداد السياسي والقهر الفكري خراب اقتصادي وظلم اجتماعي فادحان
- 6- كما تأخرت حركة التعليم، وتعثرت كثير من الصحف والمجلات والنوادي الثقافية

4- نتيجة هذا الوضع :

وفي وسط هذا الإطار المتأزم والملتهب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تحرك بعض الشعراء وعلى رأسهم أحمد زكي أبو شادي؛ لتكوين جماعة تنشر روحا من التأخي والتآلف بين الشعراء رغم اختلاف مفاهيمهم الفنية وقدراتهم الإبداعية

5- سبب التسمية :

لم سميت مدرسة أبوللو بهذا الاسم ؟
عرفت بجماعة أبوللو بهذا الاسم عام ١٩٣٢ م، واختارت اسم أبوللو إله الشعر عند الإغريق كإشارة رمزية إلى دعوتهم جميع الشعراء للالتفاف حول لواء الشعر مهما كانت مدرسة الشاعر أو اتجاهه الفكري أو ميوله الفنية

6- بم توحى هذه التسمية ؟

كما أن تسمية جماعة أبوللو بهذا الاسم يوحي من زاوية خفية بما يحمله الاسم من دلالات رمزية ارتبط به أبوللو في الفلسفة اليونانية من التنمية الحضارية، ومحبة الفلسفة وإقرار المبادئ الخلقية، وهذا ما كانت تسعى إليه جماعة شعراء أبوللو بتوسيع مجالات ثقافتهم وإبداعهم

7- أشهر شعراء تلك الجماعة :

من هم أشهر شعراء مدرسة أبوللو ؟
وقد ضمت الجماعة شعراء الوجدان في مصر والوطن العربي، ومن روادها : إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وعلي العناني، وكامل كيلاني، ومحمود عماد، وجميلة العلايلي وصلاح أحمد إبراهيم

8- الاتجاه الذي غلب علي هذه الجماعة :

ما الاتجاه الذي سيطر علي شعراء مدرسة أبوللو ؟
غلب علي شعرهم الاتجاه الرومانسي، فقد وجد هؤلاء الرومانسيون على اختلاف إبداعهم في صورة الحب الحزين الذي ينتهي إما بفراق وإما بموت إشارة رمزية إلى بأسهم في الحياة وعجزهم الاقتصادي وعجزهم عن التصدي للواقع

9- رؤية هذه الجماعة للإنسان :

كيف تري جماعة أبوللو الإنسان ؟
صورة الإنسان في أدبهم وحيد سلبي حزين، وهذا ما نجده واضحا في أشعار إبراهيم ناجي وعلي محمود طه، وصلاح أحمد إبراهيم، وروايات محمد عبد الحليم عبد الله ومحمد فريد أبو حديد ويوسف السباعي

10- الفرق بين تلك الجماعة ومدرسة الديوان :

وكانت المدرسة أقل إثارة للجدل من مدرسة الديوان

11- كيف انتهت تلك الجماعة ؟

ارتبط وجودها بمجلة أبوللو التي أصدرتها فترة من الوقت لم تدم طويلا فسرعان ما توقفت إثر خلاف مع عباس محمود العقاد لكن ظلت أفكار المدرسة راسخة في عقول ووجدان الكثير من أدباء العصر الحديث، متجلية في أعمالهم الإبداعية

تم بحمد الله تعالى
الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
أعزائي طلاب الثانوية الأزهرية
أقدم لكم
سلسلة البيان في اللغة العربية
(مادة : الأدب)
الجزء الثالث : 2018 م
{ فنون النثر في العصر الحديث }
إعداد
أ / أحمد حسنين
مدرس العلوم العربية والإسلامية
ت / 01204980965 -
01069035104

1- تعريف النثر :

النثر هو الكلام الفني الجميل ، المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الإيقاعي وزنا وقافية كما هو حال الشعر

2- ما الذي يميز النثر الفني عن النثر غير الفني ؟

ويميزه عن النثر غير الفني، مثل الكلام اليومي : اللغة المنتقاة والفكرة الجلية، والمنطق السليم المقنع، المؤثر في المتلقي

3- ما معنى أن النثر الفني يخضع لنظرية الفن ؟

فالنثر الفني يخضع لنظرية الفن أو يغلب عليه عناصر الأسلوب الفني، فيحرك المشاعر بلغته التصويرية، ويجسد المعاني أمام عيني المتلقي فكأنه يعاصر ويشاهد ما يقرأ واقعا مرئيا

4- بم تتسم لغة النثر الفني ؟

وتتسم لغة النثر الفني بحسن الصياغة، وجودة السبك، ودقة النظم، بهذه السمات يختلف النثر الفني عن غيره مما نسمعه من كلام الناس أثناء المعاملة في حياتهم اليومية

5- ما أهم فنون النثر في الأدب الحديث ؟

من فنون النثر في الأدب الحديث الخطابة، والمقالة، والقصة، المسرحية النثرية، وفنون النثر الوصفي كالنقد الأدبي وتاريخ الأدب والأدب المقارن

الخطابة في العصر الحديث

تعريف الخطابة :-

الخطابة فن من فنون النثر الأدبي قديم قدم الأدب العربي ، فهو أحد الأنماط الفنية الموروثة منذ أدب العصر الجاهلي ، ويراد بها فن مشافهة الجمهور بغية التأثير فيهم باستمالتهم عاطفيا ومخاطبة عقولهم ؛ لذا فهي تجمع بين الحجة والبرهان والانفعال والوجدان .

عناصر وأركان الخطابة : المقدمة ثم الموضوع ثم الخاتمة

شروط الخطيب : أن يكون مفوها بليغا مثقفا بكافة المجالات ، حسن الصوت رابط الجأش

((مراحل تطور الخطابة في العصر الحديث))

1- في العصر العثماني :-

- ورث عن العصر العثماني خطابة لا روح فيها، ولا رونق لها، لا تختلف في ضعفها وتكلفها عن الشعر.
- وإذا كانت الحياة الأدبية في أوائل القرن التاسع عشر عرفت من ينشد قصيدة، أو يكتب رسالة على نحو أدبي، فإنها لم تعرف خطيبا يرتجل خطبة ُ تسمع قبيل عصر النهضة ، فإذا استثنينا المناسبات الدينية ، فلن نجد ميدانا للخطابة يتحدث فيه الخطيب ، أو دافعا يحرضه على القول .

- مضى العصر العثماني والخطابة لا تتجاوز خطبة الجمعة والعديد ، وقد تجمدت لاعتماد أكثر خطباء الوعظ الديني على خطب ونصوص أعدت في عصور سالفة يقرءونها على الناس من الكتب فوق المنابر .

سؤال هام علل : تجمد الخطابة في العصر العثماني ؟

لاعتماد أكثر خطباء الوعظ الديني على خطب ونصوص أعدت في عصور سالفة يقرءونها على الناس من الكتب فوق المنابر

سؤال هام : ما هي العوامل التي أدت إلى ضعف الخطابة في العصر العثماني ؟

- 1- السياسة القاسية الظالمة تكتم الأفواه
- 2- المجتمع الفقير ينشغل بتحصيل القوت عن التعرف على فنون الأدب
- 3- التخلف والركود الفكري يحبس الألسنة عن القول

1- في عصر النهضة :-

ولما خُطت الحياة العامة في مصر خطوات نحو النهضة خُطت معها الحياة الأدبية شعرا ونثرا ، فتوفر للخطابة عدة عوامل ساعدت على ازدهارها ، وتنوعها بين السياسية ، والدينية ، والاجتماعية

سؤال هام : ما هي أبرز العوامل التي أدت إلى ازدهار الخطابة في عصر النهضة ؟

1- الثورة العربية : فقد ألهمت الثورة العربية مشاعر الأدباء والجماهير، وصاحبت الخطابة الثورة وآزرتها ، يشدو بصوتها في كل نادٍ خطيب الثورة العربية عبد الله النديم، واشتهر النديم بخطابته أكثر من شهرته بمقالاته ، فقد كانت موهبته الحقة في لسانه ، وقوة حجته ونصاعة بيبانه الذي كان له أكبر الأثر في نفوس العامة والخاصة

2- النضال السياسي : فقد كان للنضال السياسي في مواجهة المستعمر أثره في ازدهار الخطابة ، فعرفت مصر الزعامات السياسية بعد قرون من موتها تحت ثقل أغلال الدولة العثمانية ، وارتبطت الزعامة السياسية بالقدرة الخطابية ، فشهدت مصر خطباء بارزين من أمثال : عبد الله النديم ، وعبد الرحمن الكواكبي ، وسعد زغلول ، ومكرم عبيد

3- ظهور الأحزاب : ومما ساعد على ازدهار الخطابة السياسية ظهور الأحزاب ، ونشأة البرلمان مما دفع إلى الخطابة كأداة لجذب الأنصار ومواجهة الخصوم السياسيين

((مجالات الخطابة في العصر الحديث))

1- الخطابة الاجتماعية :-

وكما نشطت الخطابة في ميادين السياسة نشطت الخطابة في مجالات الحياة الاجتماعية ، وتنوعت موضوعاتها الاجتماعية بين الأغراض التقليدية من التأبين والاستقبال والتكريم والتوديع والاحتفالات الاجتماعية من زواج وميلاد وغيرها وبين موضوعات جديدة فرضتها المستجدات الاجتماعية والفكرية الجديدة ، وما واكبها من نمو الوعي الاجتماعي ، وتطور المجتمعات ، فتناولت الخطابة قضايا التقليد والتجديد ، والمرأة ، وخروجها للعمل ، وغيرها

2- الخطابة القضائية :-

سؤال هام : ما العوامل التي ساعدت على ازدهار الخطابة القضائية في العصر الحديث ؟

ومما ساعد على ازدهار الخطابة القضائية في العصر الحديث إنشاء كلية الشريعة والقانون ، ومدرسة الحقوق التي أصبحت إحدى كليات أول جامعة أهلية (جامعة القاهرة) ثم تعددت فروعها بتعدد الجامعات ، وقد قدمت نخبة من الخطباء المفوهين يتمتعون بثقافة قانونية ، ودقة في توظيف اللغة ، وامتلاك لخاصية البيان ، وقدرة على التصوير المؤثر في نفوس السامعين ، ومن أعلام الخطابة القانونية أحمد لطفي السيد ، وصبري أبو علم وعبد الرحمن الرافعي

3- الخطابة الدينية :-

وإذا انتقلنا إلى الخطابة الدينية التي لم تنقطع في أي عهد من العهود ، فهي أوسع ألوان الخطابة انتشارا ، وأكثرها جمهورا لارتباطها بشعائر الإسلام فسجد أنها انتقلت من طور التقليد والجمود إلى طور التجديد والإبداع في عصر النهضة ، فكثر الخطباء الواعظون ، وأصبح الارتجال هو الأصل في الخطابة الدينية ، فلا مجال لقراءة نص الخطبة من وريقات

سؤال هام : ما عوامل ازدهار الخطابة الدينية في العصر الحديث ؟

وقد أسهم في ذلك أقسام الدعوة في كليات أصول الدين ، وكلية الدعوة ، وكلية اللغة العربية ، وكلية الشريعة الإسلامية ، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية فكان لهم دور في تخريج الخطيب المفوه ، والواعظ البار ، ومن أعلام الخطابة الدينية في العصر الحديث الشيخ المراغي ، والشيخ محمود شلتوت ، والشيخ الباقوري ، وغيرهم

4- الخطابة السياسية :-

فقد كان للنضال السياسي في مواجهة المستعمر أثره في ازدهار الخطابة ، فعرفت مصر الزعامات السياسية بعد قرون من موتها تحت ثقل أغلال الدولة العثمانية ، وارتبطت الزعامة السياسية بالقدرة الخطابية ، فشهدت مصر خطباء بارزين من أمثال : عبد الله النديم ، وعبد الرحمن الكواكبي ، وسعد زغلول ، ومكرم عبيد

سؤال هام : ما عوامل ازدهار الخطابة السياسية في العصر الحديث ؟

ومما ساعد على ازدهار الخطابة السياسية ظهور الأحزاب ، ونشأة البرلمان مما دفع إلى الخطابة كأداة لجذب الأنصار ومواجهة الخصوم السياسيين

سؤال هام : ما أهم خصائص الخطابة في العصر الحديث ؟

- 1- كانت الخطابة أول الأمر تميل إلى السجع ، والحلية اللفظية ، ثم سرعان ما تخلصت من المحسنات البديعية .
- 2- ركزت على إثارة العواطف ، ومخاطبة العقول ، والإكثار من الاقتباسات من القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، وأقوال العرب وأشعارهم

الدرس الثاني : الكتابة في العصر الحديث

مقدمة :

ورث القرن التاسع عشر فيما ورث عن العصر العثماني أسلوب الكتابة الذي لم يكن أفضل حالا من الشعر خلاصة الأمر أن الكتابة في العصر العثماني كانت ضعيفة

1- مظاهر ضعف الكتابة في العصر العثماني :

- 1- كانت الكتابة غالبا بالعامية أو بلغة لا ترتفع كثيرا عنها

- 2- ولم يكن للغة الأدبية مكان في كتاباتهم
- 3- واهتم الكتّاب بالألفاظ، وتركوا ما عداها، فلم تكن عنايتهم بالألفاظ تتجه إلى تخيير اللفظ الأدق الأليق بمكانه من الجملة ، ولا إلى اللفظ السّمج العذب
- 4- ولم تكن كذلك متجهة إلى اصطناع أسلوب رصين، أو عبارة رقيقة، وإنما كانت متجهة إلى اللعب بالألفاظ، واختيار ما هو أقرب إلى المحسن البديعي المتكلف
- 5- التصوير البياني الساذج
- 6- أما المعاني فلم تكن لهم هم تغوص لاستخراج الجديد منها، ولم تكن تعمل على إعادة صياغتها صياغة فنية جميلة
- 7- الموضوعات : ولم تخرج الموضوعات عن التقليدي من العتاب والشكوى والتهنئة والتعزية والاستمناح، فدارت كتاباتهم حول هذه الأغراض
- 8- وعجزت قرائحهم عن المعنى الرائع، والخيال السامي، والتصوير البديع، واكتفت بالمحسنات البديعية المتكلفة من جناس وسجع ومراعاة النظير وغيرها مما اتصف بالركاكة والسطحية
- 9- وشاع في الكتابة ترديد معاني المتقدمين في صورة مهلهلة غير محكمة الصياغة
- 10- ولا نكاد نجد بين هذا الركام من نصوص الكتابة المنقولة إلينا قبل عصر النهضة، وبدايات هذا العصر ما يرقى إلى الدراسة إلا بصيص من أمل في كتابات الشيخ الخشاب، والعطار، ورفاعة الطهطاوي، فقد كانت ثقافتهم عوناً لهم على بث شيء من الروح فيما كتبوا، وإن ظلوا ككتاب عهدهم يلتزمون السجع، وغيره من المحسنات البديعية الأخرى
- 2- دور أحمد فارس الشدياق في نهضة الكتابة في العصر الحديث :-
- ثم جاء أحمد فارس الشدياق المتوفى سنة ١٨٧٨ م وكان متطلعا إلى التجديد، وقد ساعده على ذلك اطلاعه على آداب اللغات الأخرى فحاول أن يخلص الكتابة من أشد أغلالها ألا ، وهو السجع، فكتب عبارات سهلة واضحة مطبوعة بعيدة عن التكلف، وإن لم يتخلص نهائيا من تقاليد الكتابة في عصره
- 3- العوامل التي أدت إلى نهضة النثر الفني في العصر الحديث :-
- لم يتأخر النثر طويلا عن الالتحاق بالشعر في مسيرة التجديد، فتضافرت عدة عوامل على النهوض بالنثر، ودفعت به على خطى اليقظة الأدبية ومن هذه العوامل :
- 1- الاتصال بالآداب الغربية اتصالا وثيقا عن طريق الترجمة :
- وقد كان للمؤلفات التي ترجمها أعضاء البعثة الأولى وهي تبلغ نحو مائتي كتاب -آثار بعيدة المدى في لغة المترجم أولا، ثم في لغة كل من قرأ هذه المترجمات بعده
- 2- إحياء التراث الأدبي القديم :
- من أمثال كتب الجاحظ وأبي حيان التوحيدي والمبرد وابن قتيبة، وقد وجد الدارسون فيها البلاغة والروعة، ولم يجدوا إلا كتابة مرسلة خالية من تكلف البديع والبيان
- 3- الصحافة :
- وقد كان أثرها خطيرا في تطور أساليب النثر إلى السهولة وطرح المحسنات البديعية جانبا، وإن ساء أثر الصحافة بعد ذلك فيما آلت إليه لغة بعض الأدباء من الابتذال والضحالة والبعد عن الأساليب العالية الرصينة

الدرس الثالث : المقالة في العصر الحديث

1- بم ارتبطت نشأة المقالة ؟

المقالة أبرز فنون النثر الحديث ارتبط ظهورها بالصحافة، فهي ربيبتها، نشأت بنشأتها، وازدهرت بازدهارها

2- ما تعريف المقالة ؟

تعددت المفاهيم المعرفة بها، ومن أشملها تعريف المقالة بأنها قطعة من النثر معتدلة الطول، تعالج موضوعا ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها

3- مكانة المقالة في الأدب العربي :

والمقالة من أكثر الفنون الأدبية استيعابا وشمولا لشتى الموضوعات، فهي تعالج موضوعا ما قد يكون طبيا أو بئيا أو علميا شديد التعقيد مما لا يمكن أن تحملها أجنحة الشعر، ولا حوادث القصة، ولا حوار المسرحية

4- ما المقالة الأصلية في فنون الأدب ؟

المقالة الأصيلة في فنون الأدب ليس كل مقالة صحفية، بل المقالة الأدبية التي توحى بما تعج به نفس الكاتب من عواطف وانفعالات في لغة فنية مؤثرة قوامها التصوير والتشخيص

{ أنواع المقال في الأدب العربي }

1- أنواع المقالة من حيث الموضوع :

تتنوع المقالة تبعا للموضوع إلى مقالة سياسية واجتماعية ودينية وتاريخية

2- ومن حيث الأسلوب إلى مقالة علمية وأدبية :

1- المقالة العلمية :

* خصائصها : تهتم بنقل الحقائق العلمية، وترتيب الأفكار بلغة سلسة قريبة إلى الجمهور، بعيدا عن التأنيق في العبارة

* أنواعها : وتتعدد أنواع المقالة العلمية بين طبية وفيزيائية، كونية، واقتصادية

2- المقالة الأدبية :

* تعريفها : هي قطعة من الشعر المنثور، تشف عن ذات الأديب، وتعبر عن مشاعره، وتنطلق مع خياله، وترسم ملامح شخصيته

* خصائصها : أسلوبها أدبي محض، ففيها ما شنت من عواطف جياشة، وخيال عريض، وصور مترفة وأسلوب رشيق

* أشهر كتابها : ومن أشهر كتاب المقالة الأدبية أحمد حسن الزيات ومصطفى صادق الرافعي وعبد العزيز البشري والعقاد وطه حسين

3- ومن حيث علاقة موضوعها بالكاتب :

تنقسم إلى مقالة ذاتية ومقالة موضوعية، وخير ما يعبر عن المقالة الذاتية المقالات الأدبية، وخير ما يعبر عن

المقالات الموضوعية المقالات العلمية بجميع فروعها وتخصصاتها

4- ومن حيث التكوين الفني :

تنقسم إلى مقالة قصصية وتمثيلية ومقالة الرحلات ومقالة الرسالة

5- ومن حيث الطول إلى المقالة والخاطرة :

* تعريف الخاطرة : المقالة القصيرة جدا، فلا تتجاوز عدة جمل

* خصائص الخاطرة : تعتمد على النظرة الخاطفة في معالجة الموضوعات، وتتسم غالبا بالسخرية

* أشهر كتابها : ومن أشهر كتابها عبد الوهاب عزام وأحمد رجب، وأحمد بهجت

6- ما الذي يغلب علي المقالة ؟

ويغلب على المقالة كونها تعبيراً عن ذات كاتبها أكثر من كونها تعبيراً مجرداً عن موضوع ما، لأن القارئ يري موضوع المقالة بعيني الكاتب ويشعر بانفعالاته، ويتأثر بأفكاره، فالكاتب يوجه اهتمام القارئ إلى حيث يريد تسليط الضوء، ويلفت الانتباه

7- ما السمات العامة للمقالة في العصر الحديث ؟

((السمات العامة للكتابة))

نجاح المقال في الانتقال بالكتابة إلى واقع جديد حيث :

1- اختلفت فيه العبارات القديمة المحفوظة، والمبالغات التي كان يحفل بها الأدب في عصور الانحطاط

2- تراجع الإكثار من الاستشهاد، وقُلَّ الترادف، ومزاوجة الجمل على نحو أرهق النص، وأصقله بالحلية اللفظية

3- وركَّز الكتاب على مساواة الألفاظ للمعاني وسمو الخيال وشمول الفكرة ورصانة العبارة وسلامة الكلمة

4- وشاعت التشبيهات والاستعارات الجديدة المستمدة من بيئة الكاتب وعصره

5- البعد عن الابتدال والضحالة والبعد عن الأساليب العالية الرصينة

الدرس الرابع : الفن القصصي

1- بم ارتبطت نشأة فن القصة ؟

القصة بمعنى الحكاية لها جذور عميقة في التراث الأدبي الإنساني، فارتبط فن القصة بنشأة الإنسان وتطور بتطوره، إذ عرفه الإنسان منذ أقدم العصور، حيث كان هو نفسه مصدر هذا الفن ومبدعه وبطله، وكانت الحياة بأوسع معانيها

مسرح الأحداث التي صورتها القصة، فكانت خيالات الإنسان وأحلامه وشطحاته منبع إبداع حكاياته وشخصياتها ، مصورا كفاحه حينا وصراعه أحيانا مع محيطه الطبيعي والإنساني

2- جذور الفن القصصي في الأدب العربي :

والفن القصصي له جذور ممتدة في أدبنا العربي

1- الفن القصصي في العصر الجاهلي :

أ- هذا العصر حافل بالنماذج القصصية التي تصور العرب في مختلف جوانب حياتهم في الحرب والسلم

ب- كانت المادة القصصية تروي مشافهة، ويتوارثها الناس جيلا بعد جيل

2- الفن القصصي في العصر العباسي :

أ- أخذ هذا الفن ينمو ويتطور بتطور المجتمع العربي، وانتقاله من مرحلة حضارية إلى أخرى حتى كان العصر العباسي حيث عرف المجتمع العربي تطورا هائلا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والأدبية

ب- وظهرت ثمرة أكبر تفاعل بين مختلف الحضارات، وكان منها ألوان جديدة في الأدب مثل القصة

3- أنواع القصص التي ظهرت في العصر العباسي :

أ- ظهرت القصة الخرافية أو القصة على لسان الحيوان

ب- والقصة المقامية

ج- والقصة الفلسفية مثل : حي بن يقظان، رسالة الغفران

د- شهدت القصص والسير الشعبية رواجا كبيرا مثل :سيرة عنترة بن شداد، وسيف بن ذي يزن، وقصص بني هلال، وألف ليلة وليلة

هـ- وغيرها من القصص التي ترضى الخيال الشعبي، لكنها لم تصل إلى مستوى نضج القصة الأدبية الحديثة في بنيتها الفنية

{ { أطوار الفن القصصي في العصر الحديث } }

الطور الأول : القصة التعليمية المترجمة

1- عاش الأدب حالة من الركود والخمول

2- ظهرت عدة عوامل ساعدت على النهضة الحديثة منها : { الطباعة - الصحافة - الترجمة } وكان من ثمرة هذه العوامل البعث والإحياء الشعري حتى كان البعث والإحياء الشعر

3- أول مظهر من مظاهر النشاط الروائي في مصر في القرن التاسع عشر متمثلة في [القصة التعليمية المترجمة مغامرات تليماك] وقد ترجمها رفاة الطهطاوي من الفرنسية إلى العربية؛ بغية تقديم مواعظ لتحسين سلوك عامة الناس

4- ثم قدّم فرح أنطون القصة التعليمية التي لا تختلف عن مترجمات الطهطاوي

5- وتبعهما على مبارك فسلك المسلك نفسه

6- وحاول المويلحي في : (حديث عيسى بن هشام) وحافظ إبراهيم في : (ليالي سطوح) أن يقترب كل منهما بما كتب من مقامات من القصة في شكلها الفني إلا أنها ظلت محاولات لا ترتقي إلى بنية القصة الفنية

الطور الثاني : تيار ما بين التعليم والترفيه

أ- بدأ هذا الطور علي يد المهاجرون الشوام : الذين كانوا بحكم ظروفهم أكثر إقبالا علي الثقافة الأوروبية وآدابها، ففي الوقت الذي كان الأدباء المصريون مشغولين بمحاولة الإصلاح الاجتماعي وبعث التراث العربي القديم، كان المهاجرون الشوام مشغولين بنقل الأشكال الأدبية الجديدة إلينا، وفي مقدمتها القصة

ب- أهم الأعمال القصصية التي ظهرت في تلك الفترة :

ظهرت الرواية التاريخية علي يد : (جورجي زيدان) فقدم روايات : [أرمانوسة المصرية - فتاة غسان - الحجاج بن يوسف - عادة كربلاء - عذراء قريش]

الطور الثالث : تيار رواية التسلية والترفيه

مدته : ظهر في الفترة التي تمتد من أواخر القرن التاسع عشر، إلي ثورة ١٩١٩ م
حال الرواية في تلك الفترة :

ظلت الرواية حتى هذه الفترة غير معترف بها في الحياة الأدبية المصرية التي نظرت للرواية كوليّد غير شرعي في هذا المجتمع علي الرغم من النضج الفني التي أحدثته ثورة 1919 م الأعمال التي ظهرت في هذا الطور : ظهور أول رواية فنية كتبها محمد حسين هيكل اضطر الكاتب إلى استخدام اسم مستعار للتعبير عن نفسه باسم : (مصري فلاح) وسماها مظاهر وأخلاق ريفية تجنباً للاستهجان الذي تسببه كلمة قصة في الأوساط المصرية في تلك الفترة

الطور الرابع : تيار رواية التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي

حالة القصة في تلك الفترة : في هذا الطور نجحت القصة في انتزاع اعتراف بها من المصريين، ففي الوقت الذي كانت البلاد فيه تحاول الاستقلال في المجال السياسي، وفي أحضان حراك المصريين نحو التحرر من المستعمر، واصلت القصة تطورها ومواكبتها لمتغيرات المجتمع الفكرية والسياسية أهم الأعمال القصصية التي ظهرت في تلك الفترة : 1- قدم عيسى عبيد مجموعته القصصية الأولى : (إحسان هانم) وأهداها إلي سعد زغلول، ثم كتب روايته ثريا 2 - وكتب طاهر لاشين، روايته : (حواء بلا آدم) 3- وكتب محمود تيمور روايته : (رجب أفندي) ويمثل مجموع تلك الروايات طورا رابعا أكثر نضجا وتطورا من الناحية الفنية للرواية التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي

الطور الخامس : تيار الألوان المختلفة من الروايات

جاء الطور الخامس ليضم ألوانا مختلفة من الروايات النفسية والاجتماعية والسياسية والرواية الذاتية ومن أشهرها رواية الأيام لطفه حسين، ورواية سارة للعقاد، ورواية إبراهيم الثاني للمازني، والرباط المقدس لتوفيق الحكيم، مما عزز مكانة الرواية في الأدب العربي

الطور السادس : تيار الرواية الواقعية التحليلية

1- مفهوم الرواية الواقعية التحليلية : هي التي تحكي تفاصيل الواقع المصري وتصور الشخصية المصرية في مختلف أطوار عمرها 2- رواد القصة العربية في هذا الطور : أ- الأديب العالمي : (نجيب محفوظ) ويتمثل دوره فيما يلي : 1- انتقل بالقصة العربية إلى مصاف الآداب العالمية بما كتب من قصص قصيرة وروايات ُ صُنِّفت تحت القصة الواقعية 2- أعطي للقصة العربية مكانة فريدة في الأدب العالمي ب- كُتِّب القصة من الجيل الثاني : من أمثال عبد الحميد جودة السحار، وعادل كامل، ويحي حقي وعبد الحليم عبد الله، ويوسف السباعي ج- كُتِّب القصة من الجيل الثالث : عبد الرحمن الشرقاوي ، وصالح مرسى، ويوسف إدريس، وعبد الستار خليف ، وغيرهم

{ { أنواع الفن القصصي في الأدب العربي } }

1- ما المراد بالفن القصصي ؟

يراد بالفن القصصي عدة صنوف أدبية، تتنوع بين رواية وقصة طويلة، وقصة قصيرة، وأقصوصة

أولا القصة :

لم تستقر في العربية على مدلول اصطلاحى محدد :

أ- فهي تستعمل أحيانا للدلالة على مشتملات الفن القصصي بعامه، من رواية، وأقصوصة، وحكاية، ونادرة، وأحدوثة ب- وتستخدم أحيانا للدلالة على نوع من الفن القصصي، لا يطول ليبلغ حد الرواية، ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوصة

ثانيا : الرواية :

وتتميز الرواية بمجموعة من الخصائص تتلخص في النقاط التالية :

- 1- هي أكبر أنواع الفن القصصي حجما فهي تملأ المجلدات، وتستغرق أياما وليالي في قراءتها
- 2- تنتحي ناحية تصوير البطولات الخارقة، من خلال روايتها لأحداث التاريخ، أو روايتها لأحداث متخيلة، فهي الصورة الأدبية النثرية، التي تطورت عن الملحمة القديمة
- 3- هي ذات سياق ممتد في الزمن، وأحداث متشعبة في المكان
- 4- تعالج فترة من الحياة، بكل ملابساتها وجزئياتها وتشابكها
- 5- تعتمد على التفاصيل الطويلة، وتسجيل كل ما يمكن أن تقع العين عليه، وتحليل الأحداث والوقائع، وتفسير سلوك ودوافع للشخصيات، التي قد تتعدد إلى عدة شخصيات في محيط واسع في الحياة، فالرواية قصة طويلة

ثالثا : القصة القصيرة :

وتتميز القصة القصيرة بمجموعة من الخصائص تتلخص في النقاط التالية :

- 1- تمثل حدثا واحداً، يقع في وقت واحد
- 2- وتتناول القصة القصيرة على نحو مركز شخصية، أو حادثة مفردة، أو عاطفة، أو مجموعة من العواطف، التي أثارها موقف مفرد
- 3- وقد قيست زمنيا بأنها تقرأ في وقت لا يقل عن ربع ساعة، ولا يجاوز الساعتين
- 4- وقيست طويلا بعدد كلماتها بين 1500 كلمة و ١٠٠٠٠ كلمة

رابعا الأقصوصة :

هي عبارة عن عمل روائي أقصر من القصة القصيرة حجما، يكتفي بالتتبع السريع الخاطف، لموقف، أو إحساس، أو انفعال، يحاول القاص أن يجلوه ويظيف به

{ { مكونات القصة في الأدب العربي } }

فن القصة يقوم بمعالجة المشاكل المحددة في الحياة أو جانب من شخصية أو الشخصيات التي تصور الحياة الإنسانية وله مقومات منها :

أولا الحدث : يعرف أدبيا بالفعل القصصي وهو الحادثة التي تشكلها حركة الشخصيات؛ لتقدم في النهاية تجربة إنسانية ذات دلالات معينة

ثانيا : الشخصية :

- 1- تعريف الشخصية : هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث، وقد تكون الشخصية من الحيوان، فيستخدم عندئذ كرمز يشف عما وراءه من شخصية إنسانية تهدف من ورائها العبرة والموعظة
- 2- أقسام الشخصية : تنقسم الشخصية في القصة إلى رئيسية، وثانوية
أ- الشخصية الرئيسية هي محور القصة والمحركة للأحداث
ب- والشخصية الثانوية تأتي في مكانة أقل في القصة، فهي تابعة للشخصية الرئيسية ومتأثرة بها
كما تنقسم الشخصيات في القصة إلى شخصية نامية ومسطحة
أ- أما الشخصية النامية فهي التي تنمو بنمو الأحداث، وتقدم علي مراحل أثناء تطور الرواية، وتكون في حالة صراع مستمر مع الآخرين، أو في حالة صراع نفسي مع الذات
ب- أما الشخصية المسطحة لا تكاد طبيعتها تتغير من بداية القصة حتى النهاية، وإنما تثبت علي صفحة واحدة لا تكاد تفارقها

ثالثا : الحوار والسرد :

هو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر القصة باعتبارها نوعا من فنون القول

- 1- والسرد هو قول أو خطاب صادر من السارد [الواصف والحاكي] يصف عالما خائليا مكونا من أشخاص يتحركون في إطار زمني ومكاني محدد
- 2- والحوار هو اللغة التي تنطق بها شخصيات الرواية؛ لتعرف بالشخصية وتحرك الحدث بما يساعد علي حيوية المواقف، ولابد أن يكون دقيقا بحيث يكون عاملا من عوامل الكشف عن أبعاد الشخصية، وتجلية غموض نفسها، وتطوير الحدث، والوصول بالفكرة إلى الغاية التي يرمى إليها الكاتب

رابعا : الزمان والمكان [البيئة] :-

أولا : الزمن :

يمثل الزمن عنصراً من العناصر الأساسية التي يقوم عليها فن القص، فإذا كان الأدب يعتبر فناً زمنياً إذا صنفنا الفنون إلى زمانية ومكانية فإن القص هو أكثر الأنواع الأدبية ارتباطاً بالزمن
ثانياً : المكان :

فهو البيئة التي يعيش فيها الناس، ولا شك أن الإنسان ابن بيئته فالمكان الذي نولد فيه هو الذي يحدد سماتنا الخاصة المميزة، لذلك يهتم الكاتب القصصي بتحديد المكان اهتماماً كبيراً لدوره في تحديد ملامح الشخصيات

الدرس الخامس : المسرحية

تعريف المسرحية :-

المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة، أو موضوعاً ، أو موقفاً ، وذلك من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، ونتيجة للصراع بين هذه الشخصيات يحدث التعقيد، ثم في نهاية المسرحية يتلاشي التعقيد؛ لنصل إلى الحل

مكونات المسرحية :-

وقد تكون المسرحية من فصل واحد، أو ثلاثة، أو خمسة فصول

المقصود بالوحدة في المسرحية :-

- 1- الوحدة قديماً هي : وحدة الزمان ، والمكان ، والحدث
- 2- الوحدة حديثاً : المسرحيون المحدثون فقد لا يهتمون بهذه التفرعات، وإنما يعينهم بالوحدة وحدة الموضوع والفكرة

أجزاء المسرحية :-

وتتكون المسرحية من ثلاثة أجزاء تمثل أسس بناء المسرحية، ونستخلصها من النص المسرحي دون أن يصرح بها الكاتب وهي :

- 1- العرض : ويكون غالباً في الفصل الأول ، وفيه يتم التعريف بموضوع المسرحية ، وبشخصياتها المحورية
 - 2- التعقيد : ومعناه تتابع الأحداث، إلى أن تصل إلى الذروة
 - 3- الحل : ويأتي في ختام المسرحية ، ويزيل التعقيد السابق
- أسس بناء المسرحية :-
وتقوم أسس بناء المسرحية على خمسة عناصر هي :

1- الفكرة

- 1- تعريف الفكرة : وهي المضمون العام للمسرحية
- 2- أنواع الفكرة : وقد تكون الفكرة اجتماعية مسرحية : [الست هدي] لأحمد شوقي أو عاطفية كمسرحيته [مجنون ليلى] ، وقد تكون سياسية مثل مسرحية [شيلوك الجديد] لعلي أحمد باكثير وقد تكون تاريخية مثل مسرحية [أهل الكهف] لتوفيق الحكيم

2- الحكاية

تعريف الحكاية : إذا كانت الفكرة هي روح العمل المسرحي فإن الحكاية هي جسد الفكرة في المسرحية، فهي المضمون الذي يحمل الفكرة إلى المشاهد أو القارئ

3- الشخصيات

تعريف الشخصيات : هي النماذج البشرية التي تؤدي الحوار، ويختلف أسلوب كل شخصية حسب مستواها، وثقافتها، ونفسياتها، واتجاهاتها، وهي : إما محورية، أو ثانوية

4- الصراع

تعريف الصراع : هو أهم أسس المسرحية حتى أن النقاد يقولون : لا مسرح بلا صراع
أنواع الصراع : وقد يكون الصراع دينياً ، أو خلقياً، أو اجتماعياً ، أو ذهنياً

5- الحوار

الحوار : ويسمى أيضاً الأسلوب : وهو الذي يتوزع بين الشخصيات المختلفة، وذلك حسب مستوي كل شخصية، ويختلف الأسلوب من مسرحية إلى أخرى

نشأة وتطور الفن المسرحي

1- في البداية نود أن نشير إلي أنه لم يعرف الأدب العربي القديم فن المسرحية على الرغم من قدم هذا الفن بين فنون الآداب العالمية، فأول ظهوره كان في الحضارات القديمة عند المصريين القدماء والإغريق، غير أن العرب الأوائل لم يهتموا بنقله

تري ما السبب في ذلك ؟

لأن حياتهم كانت تعتمد على الحلّ والترحال، وعدم الاستقرار، بينما العمل المسرحي يحتاج إلى تجمع السكان واستقرارهم، وهذا ما لم تعرفه الحياة العربية في الجاهلية

2- في عصر المسلمين :

وبعد أن استقر المسلمون، وأقاموا مدناً وأماصراً ظل المسرح لا مكان له في آداب العرب قديماً، فلم ينقل المسلمون الأوائل برغم ازدهار حركة الترجمة المسرح الإغريقي عن اليونان

تري ما السبب في ذلك أيضاً ؟

لما وجدوه في تلك المسرحيات من وثنية تتمثل في تجسيد الإله، وتصوره دوماً في حالة صراع مع غيره من الآلهة والبشر، وهذا يتعارض مع عقيدة الإسلام

متى كان أول عهد الأدب العربي بفن المسرحية ؟

وأول عهد الأدب العربي بالمسرح كان في عصر النهضة حيث مرَّ بعدة مراحل في الأدب العربي الحديث

مراحل وأطوار الفن المسرحي

في البداية نقول أنه قد مرت المسرحية بعدد من الأطوار، واجتازت عدة مراحل نحو النمو والنضج الفني الذي استقرت عليه في العصر الحديث علي النحو التالي :

1- المرحلة الأولى ، مرحلة : (مارون النقاش) في بيروت :-

مكانته : يعتبر مارون النقاش هو رائد المسرح العربي

مولده : ولد في بيروت سنة ١٨١٧ م

وفاته : توفي سنة 1885 م

مسرحياته : وله عدة مسرحيات، أولها البخيل ، ثم أبو الحسن وهارون الرشيد

مميزات أسلوبه : يتميز بالميل إلى البساطة، والفكاهة، والمزج بين الفصحى والعامية

2- المرحلة الثانية : مرحلة : (يعقوب صنوع) في مصر :-

مولده : ولد هذا الرجل في مصر سنة ١٨٣٩ م، وتوفي سنة ١٩١٢ م

دوره في المسرح : وقد نهض بالمسرح في مصر، وقدم على خشبة المسرح ما يزيد على اثنتين وثلاثين مسرحية،

وذلك على مسرح صغير أنشأه في أحد مقاهي الأزبكية، وكانت تدور حول الموضوعات التاريخية غالباً كمسرحية : (المعتمد بن عباد)

مميزات أسلوبه : وكان يستخدم لغة أقرب إلى العامية ، كما أنه كان يعتمد على النقل ، أو الاقتباس أو الترجمة

3- المرحلة الثالثة : (ميلاد المسرحية الاجتماعية الخالصة) :-

علي يد من ظهرت المسرحية الاجتماعية الخالصة ؟

ظهرت المسرحية الاجتماعية الخالصة على مسرح : (جورج أبيض) حيث عرض مسرحية : [مصر الجديدة]

لفرج أنطون، وتناول فيها كثيراً من السلبيات التي أوجدها الاستعمار في مصر، مثل لعب القمار، وشرب الخمر، وتعاطي المخدرات

4- المرحلة الرابعة : وتمثل اتجاهات المسرحية المصرية الحديثة :-

وذلك بعد ثورة سنة ١٩١٩ م ، وفي تلك المرحلة تطورت المسرحية المصرية الحديثة، على يد الأديب (محمود

تيمور) وأخيه (محمد تيمور) اللذين عالجا بعض مشكلات المجتمع المصري على المسرح لأول مرة، كما في

مسرحيته (العصفور في القفص) ، والتي تعرض فيها لتربية الأبناء تربية قاسية، كما تناول الإدمان ومشكلاته في مسرحية : (الهاوية)

5- المرحلة الخامسة : ويمثلها مسرح أحمد شوقي ، وتوفيق الحكيم :-

وهذه المرحلة تعد مرحلة الازدهار الحقيقي للأدب المسرحي في مصر حيث :

- 1- ظهرت المسرحية الشعرية الناضجة فنية على يد رائد المسرح الشعري أحمد شوقي ، ومن مسرحياته مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وقمبيز، وعلي بك الكبير، والست هدي وجميع ما قدمه شوقي ، للمسرح لم يخرج عن الشعر باستثناء مسرحيته النثرية أميرة الأندلس
- 2- وشهدت تلك المرحلة ظهور المسرحية النثرية في ثوب فني زاهي الألوان على يد رائد المسرح النثري الحديث توفيق الحكيم، فكتب الكثير من المسرحيات السياسية مثل : الضيف الثقيل ورمز بها إلى الاحتلال الإنجليزي، وكتب المسرحية الذهنية مثل أهل الكهف، والمسرحية الاجتماعية مثل : الأيدي الناعمة، والصفقة، والمسرحية النفسية مثل نهر الجنون، والمسرحية الوطنية مثل : مسرحية ميلاد بطل

نبذة عن مسرحية (ميلاد بطل)

جاءت في فصل واحد تناول فيها قصة بطل في ميدان المعركة، وبين فيها معنى البطولة الوطنية، فالبطل الحقيقي هو الذي يولد في نيران المعركة، وليس البطل هو من يتفوق في مجال من مجالات الرياضة، أو من يدعي لنفسه بطولات لا يستحقها

6- مرحلة تكوين الفرق المسرحية :-

أعقب ازدهار حركة التأليف المسرحي رواج لحركة التمثيل وتكوين الفرق المسرحية فظهرت فرقة رمسيس التي كونها : (يوسف وهبي) ، وفرقة (نجيب الريحاني) ، وغيرها من الفرق الفنية التي دفعت الكتاب إلى تجويد وإصقال نصوصهم المسرحية

7- المرحلة السابعة : أحوال المسرحية بعد ثورة 23 يوليو 1952 :

وقد واكب المسرح التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري عقب ثورة سنة ١٩٥٢ م فظهرت مجموعة من الأعمال المسرحية الاجتماعية، والتاريخية، والسياسية لعدد من كبار كتاب المسرح تصور تلك الفترة، ومنها مسرحية شهر زاد لتوفيق الحكيم، ومسرحية : (النار والزيتون) لألفريد فرج و (ثورة الزنج) لمعين بسيسو و (مأساة الحلاج) لصالح عبد الصبور و (الهلافت) لمحمود دياب و (آه يا ليل يا قمر) لنجيب سرور و (سر الحاكم بأمر الله) لعلي أحمد باكثير وغيرها

ولكن سرعان ما ضعفت المسرحية :

ما هي الأسباب التي أدت إلى ضعف وتراجع المسرحية العربية ؟
غير أن المسرحية العربية سرعان ما تراجعت للأسباب التالية :

- 1- ضعف المسرح القومي المدعوم من الدولة
- 2- ظهور المسارح الخاصة الساعية للكسب المادي
- 3- تراجع النصوص المسرحية الجادة
- 4- تأثر النص المسرحي لذلك تلاشت أدبيته
- 5- تحول المسرح من أداة للارتقاء الحث الفني للجمهور لأداة تسلية وترفيه

وإلي هنا

تم منهج الأدب

ملخص

لأهم الروايات والقصص التي وردت في درس : (الفن القصصي)

اسم الرواية / القصة	اسم الرواية / القصة	المرحلة التي ظهرت فيها
القصة الخرافية : (علي لسان الحيوان)	سيف بن ذي يزن	العصر العباسي
القصة المقامية	قصص بني هلال	العصر العباسي
القصة الفلسفية : (حي بن يقظان)	ألف ليلة وليلة	العصر العباسي

رسالة الغفران	سيرة عنتره بن شداد	العصر العباسي
مغامرات تليماك	رفاعة الطهطاوي	طور القصص المترجمة
مترجمات للقصة التعليمية	فرح أنطون / علي مبارك	طور القصص المترجمة
حديث عيسى بن هشام	محمد المويلحي	طور القصص المترجمة
ليالي سطيح	حافظ إبراهيم	طور القصص المترجمة
فناة غسان	جورج زيدان	ما بين التعليم والترفيه
أرمانوسة المصرية	جورج زيدان	ما بين التعليم والترفيه
عذراء قریش	جورج زيدان	ما بين التعليم والترفيه
غادة كربلاء	جورج زيدان	ما بين التعليم والترفيه
الحجاج بن يوسف	جورج زيدان	ما بين التعليم والترفيه
مظاهر وأخلاق ريفية	محمد حسين هيكل	التسلية والترفيه
إحسان هانم	عيسى عبيد	التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي
ثريا	عيسى عبيد	التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي
رجب أفندي	محمود تيمور	التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي
حواء بلا آدم	طاهر لاشين	التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي
الأيام	طه حسين	الألوان المختلفة من الروايات
سارة	العقاد	الألوان المختلفة من الروايات
إبراهيم الثاني	إبراهيم المازني	الألوان المختلفة من الروايات
الرباط المقدس	توفيق الحكيم	الألوان المختلفة من الروايات

ملخص

لأهم المسرحيات التي وردت في درس : (المسرحية)

اسم المسرحية	المؤلف	اسم المسرحية	المؤلف
البخيل	مارون النقاش	المعتمد بن عباد	يعقوب صنوع
أبو الحسن	مارون النقاش	مصر الجديدة	فرح أنطون
هارون الرشيد	مارون النقاش	العصفور في القفص	محمود تيمور
مصرع كليوباترا	أحمد شوقي	الهاوية	محمود تيمور
مجنون ليلى	أحمد شوقي	الضيف الثقيل	توفيق الحكيم
قممير	أحمد شوقي	أهل الكهف	توفيق الحكيم
علي بك الكبير	أحمد شوقي	الأيدي الناعمة	توفيق الحكيم
الست هدي	أحمد شوقي	الصفقة	توفيق الحكيم
أميرة الأندلس	أحمد شوقي	نهر الجنون	توفيق الحكيم
النار والزيتون	ألفريد فرج	ميلاد بطل	توفيق الحكيم
ثورة الزنج	معين بسيسو	شهر زاد	توفيق الحكيم
الهلافت	محمود دياب	مأساة الحلاج	صلاح عبد الصبور

تذکر آن

- 1- عدد المدارس في عهد إسماعيل : (40) مدرسة
- 2- عدد البعثات في عهد إسماعيل : (172) بعثة
- 3- مدرسة دار العلوم افتتحها علي مبارك عام : 1873 م
- 4- أول مدرسة للبنات عرفت بالمدرسة (السيوفية)
- 5- أشرف (رفاعة الطهطاوي) علي مدرسة الإدارة والألسن أول مدرسة للترجمة
- 6- أشرف (الشيخ حسن العطار) علي جرنال الخديوي في عهد محمد علي
- 7- تتلمذ البارودي علي : (الشيخ حسن المرصفي)
- 8- من مؤلفات الإمام محمد عبده (رسالة التوحيد - شرح دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة - شرح نهج البلاغة للإمام علي)
- 9- من أشهر أعلام الخطابة السياسية : مصطفى كامل ، سعد زغلول
- 10- من تلاميذ الإمام محمد عبده : (محمد رشيد رضا - شاعر النيل حافظ إبراهيم - سعد زغلول - طه حسين)
- 11- مطران كان متأثر بالثقافة الفرنسية بينما شعراء الديوان كانوا متأثرين بالرومانسية الإنجليزية
- 12- نشأت الرابطة القلمية في أمريكا الشمالية عام 1920 م بينما الرابطة الأندلسية في أمريكا الجنوبية عام 1932 م
- 13- مؤسس الرابطة القلمية هو جبران خليل جبران بينما مؤسس الرابطة الأندلسية هو : ميشيل معلوف
- 14- تنسب مدرسة الديوان إلي : عباس محمود العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني
- 15- من أشهر كتاب المقال الأدبية : الرافعي - العقاد - طه حسين - أحمد حسن الزيات
- 16- من القصص الفلسفية : رسالة الغفران ، حي بن يقظان
- 17- من أشهر كتاب الخاطرة : أحمد رجب ، أحمد بهجت - عبد الوهاب عزام
- 18- عرفت الطباعة في أوربا في القرن الخامس عشر
- 19- أول مطبعة مصرية أنشأت في عهد محمد علي عرفت بمطبعة بولاق
- 20- كانت اتجاه الطباعة في عهد محمد علي طباعة علميا بحثا
- 21- من أشهر أعلام الخطابة الدينية : محمد مصطفى المراغي ، محمود شلتوت ، عبد الحليم محمود
- 22- جاءت الحملة الفرنسية إلي مصر عام 1798 م ومكثت في مصر ثلاثة أعوام
- 23- أقيم المجمع العلمي في مصر في أغسطس عام 1798 م
- 24- أنشأ نابليون في مصر مسرحا للتمثيل وكانت تمثل فيه رواية فرنسية كل عشر ليال
- 25- دخلت المطبعة العربية تركيا في القرن السابع عشر بينما دخلت سوريا في القرن الثامن عشر
- 26- أقام علي مبارك دار الكتب المصرية عام 1870 م
- 27- من أهم الصحف التي أصدرتها الحملة الفرنسية : (العشار المصري - بريد مصر)
- 28- أصدرت جريدة جرنال الخديوي (الوقائع المصرية) عام 1822 م
- 29- أنشئت مجلة اليعسوب عام 1865 م بينما أصدرت جريدة روضة المدارس عام 1870 م
- 30- من أهم الصحف السياسية : (جريدة وادي النيل - التنكيت والتبكيك - نزهة الأفكار)

- 31- من أهم الكتب التي كانت مقالات ثم جمعت : (فيض خاطر – وحي القلم – حديث الأربعة)
 - 32- من أشهر المترجمين في العصر الحديث : (نجيب حداد – خليل مطران – طانيوس عبده)
 - 33- من أشهر المجلات التي اهتمت بترجمة الروايات الأجنبية الغربية : (مسامرات الشعب – الراوي)
 - 34- ولد الإمام : (محمد عبده) عام : 1849 م – 1266 هـ
 - 35- ولد الإمام في محافظة البحيرة في قرية محلة نصر لأب تركي وأم مصرية
 - 36- راند مدرسة الإحياء والبعث هو : (محمود سامي البارودي) ولد عام 1838 وتوفي عام 1904
 - 37- ظل البارودي رائدا لمدرسة الإحياء والبعث نصف قرن من الزمن إلي أن ظهرت مدرسة المحافظين
 - 38- توفي الإمام محمد عبده رحمة الله عليه في الحادي عشر من يوليو عام 1905 م الموافق السابع من جمادي الأولى عام 1323 هـ بمدينة الإسكندرية وبعد معاناة من مرض السرطان عن عمر يناهز 57 عاما ودفن بالقاهرة
 - 39- من أشهر الشعراء الذين حاكاهم البارودي : (امرؤ القيس – النابغة – عنتر بن شداد)
 - 40- من أكبر المنتقدين لمدرسة المحافظين رواد مدرسة الديوان ومنهم العقاد وخاصة لأشعار شوقي
 - 41- الشاعر الملقب بشاعر القطرين : (خليل مطران)
 - 42- لقب مطران بشاعر الأقطار العربية بعد وفاة حافظ وأحمد شوقي
 - 43- من أعلام الخطابة القضائية : (أحمد لطفي السيد – صبري أبو علم – عبد الرحمن الرافعي)
 - 44- من الأعلام الذين نهضت علي أيديهم الكتابة في العصر الحديث : (الشيخ العطار – الخشاب – أحمد فارس الشدياق – رفاعه الطهطاوي)
 - 45- من أشهر كتاب الخاطرة : (عبد الوهاب عزام – أحمد رجب – أحمد بهجت)
- من أهم التواريخ في منهج الأدب
- 1873 : لإنشاء أول مدرسة للبنات في عهد إسماعيل
- 1798م : مجيء الحملة الفرنسية إلي مصر
- 1870 م : إصدار جريدة روضة المدارس ، وإقامة علي مبارك لدار الكتب المصرية
- 1865م : إصدار مجلة اليعسوب
- 1836 م : إنشاء مدرسة الألسن
- 1880 م : إنشاء مدرسة دار العلوم التوفيقية
- 1883 م : إنشاء مكتب التحرير والترجمة برئاسة أديب إسحاق
- 1827 م : إرسال أول بعثة في عهد محمد علي إلي باريس وكان عدد طلابها (44) طالبا
- 1871 م : افتتح علي مبارك دار العلوم في عهد إسماعيل
- 1921 م : إنشاء مدرسة الديوان
- 1872 م : ولد خليل مطران في مدينة بعلبك ببلبنان
- 1949 م : وفاة خليل مطران مؤسس المدرسة الرومانسية
- 1932 م : إنشاء مدرسة أبوللو برئاسة الدكتور أحمد زكي أبو شادي

تمت بحمد الله ونعمته
مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق
أ / أحمد حسنين